كتاب القراءة

الجزء الثالث

للسنة الثالثة

تاليف

السيد محمد النديّن استاذ

جامعة الطهران

قررت وزارة المعارف هذا الكتاب

للمدارس الثانوية

الطبعة الأولى

بمطبعة الشركة طهران

١٣١٧

(دیباچه)

توضیح مرام: منظور از اموختن زبان عربی در کشور ما ایران اموختن انمقدار از انست که برای فهمیدن کتب علمی و ادبی فارسی ضرورت دارد. زیرا که کتابهای علمی و ادبی نویسندگان بزرگ ایران بر بسیاری از آیات قرآنی و شواهد و امثال عربی مشتمل است و بلکه قسمت مهمی از آنها بزبان عربی نوشته شده و استفادهٔ کامل از آنها بدون دانستن زبان عربی غیر مقدور است خصوصاً در این عصر فرخنده که حفظ و احیاء آثار نویسندگان بزرگ ایرانی و ترجمهٔ کتابهای گرانبهائی که دانشمندان این کشور بعربی تألیف و تدوین نموده‌اند مانند سایر شئون کشور مورد توجه خاص اعلیحضرت همایون شاهنشاهی قرار گرفته بآموختن زبان عربی بیشتر نیازمندیم تا بدینوسیله این

ذخایر گرانبها مورد استفاده قرار گرفته مهجور و متروک نگردد.

ولی مقصود از این نیازمندی این نیست که امروزه در این کشور نسبت بزبان تازی سیبویه و کسائی ویا جرجانی و تفتازانی ویا حریری و بدیع الزمان همدانی تهیه نمائیم بلکه منظور این است که نظیر این دانشمندان در زبان پارسی پدید آیند.

وبدیهی است که تهیه و تربیت این گونه اشخاص در زبان فارسی امروزه بدون اطلاع کامل از زبان تازی غیر ممکن است.

بنابراین هر قدر کتابهای تدریسی عربی ما را بمقاصد مزبور بیشتر نزدیک سازد بهتر خواهد بود وکتب عربی تألیف بیگانگان که امروزه مخصوصاً در دبیرستانها مورد عملست متأسفانه ما را بمقصود نمیرسانند

زیرا که اولاً مولفین آنها عرب و برای عرب زبان نوشته
شده و بدین جهت اکثر مطالب آنها متناسب با تحصیل
دورهٔ دبیرستانی ما نیست ثانیاً برای تهیهٔ آنها همه
ساله میبایست مبلغ گزافی ارز و اسعار بخارجه بفرستیم
ثالثاً از شئون این عصر کشور نیز خارج است که در خود
ایران کتب مفید تهیه نگردد . نظر بجهات فوق الذکر
بر آن شد که یکدوره کتب کلاسی عربی برای دبیرستانها
و دانشکده های ادبیات فراهم آورد و اینک از دورهٔ
متوسطه شروع و کتب قرائتی این دوره را که مشتمل بر شش
جلد است بروش نوین فراهم آورد و این کتاب جلد سوم
آنست و برای مزید اطلاع چند نکته را تذکر میدهد:
اول آنکه بیشتر مطالب این دوره همان عبارات و شواهد
و امثال و اشعار عربی است که در کتب فارسی مذکور است.
ثانیاً بیشتر مندرجات این کتب جمله های کوتاه و مختصر است

و مخصوصاً از حکایات طولانی صرف نظر شده است .
ثالثاً سعی شده است که کلیهٔ مطالب مشتمل بر پند و
اندرز و امور اخلاقی و نافع در زندگانی باشد .
رابعاً قسمت مهمی از مطالب هر کتاب بطور مکالمه تنظیم
شده ولی برای تقویت فکر دانش آموزان کلمهٔ سؤال و جواب
ذکر نگردیده و تشخیص سؤال کننده و جواب دهنده و متکلم
و مخاطب بعهدهٔ ایشان موکول گردیده است و نیز بعضی
مطالب بعبارات مختلف بیان شده است و بدیهی است که
آقایان دبیران آنان را تا چندی رهبری خواهند نمود.
خامساً معانی لغات مشکل و اصطلاحات و یا لغاتیکه در
معانی جدید استعمال میشوند در آخر کتاب بطور وضوح
ذکر شده تا از این راه نیز وسائل تسهیل کار فراهم باشد
در خاتمه امیدوار است که این سبک و این کتاب مورد توجه
آقایان دبیران محترم واقع شده و فرزندان این کشور استفاده نمایند

(طهران در امرداد ۱۳۱۷ خورشیدی . س . م . تدین)

بِسمِهِ تعالى وَبِهِ نَستَعِين

الدَّرسُ الأَوَّلُ

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلحَمدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ . هَل يَستَوِى الَّذِينَ يَعلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعلَمُونَ . طَلَبُ العِلمِ فَرِيضَةٌ عَلىٰ كُلِّ مُسلِمٍ وَ مُسلِمَةٍ . اُطلُبِ العِلمَ مِنَ المَهدِ اِلَى اللَّحدِ . اُطلُبُوا العِلمَ وَلَو بِالصِّينِ . العِلمُ شَجَرَةٌ وَالعَمَلُ ثَمَرَتُها . العالِمُ بِلا عَمَلٍ كَالشَّجَرِ بِلا ثَمَرٍ .

اَلدَّرسُ الثّانِي

اِثنانِ لا يَشبَعانِ ، طالِبُ عِلمٍ وَطالِبُ مالٍ .

اَلعِلمُ عِلمانِ : عِلمُ الأَبدانِ وَ عِلمُ الأَديانِ .

اِنَّ العُلَماءَ سُرُجُ الأَزمِنَةِ . كُلُّ عالِمٍ سِراجُ زَمانِهِ يَستَضِيئُ بِهِ اَهلُ عَصرِهِ

لا فَخرَ اِلّا لِأَهلِ العِلمِ اِنَّهُم
عَلَى الهُدىٰ لِمَنِ استَهدىٰ اَدِلّاءُ

اَلدَّرسُ الثّالِثُ

اَتَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرِّ وَتَنسَونَ اَنفُسَكُم . مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النّاسَ الخَيرَ وَلا يَعمَلُ بِهِ كَمَثَلِ اَعمىٰ بِيَدِهِ سِراجٌ يَستَضِيئُ بِهِ غَيرُهُ وَ هُوَ لا يَراهُ . اِذا فَسَدَ العالِمُ فَسَدَ العالَمُ . نَظَرَ فَيلَسُوفٌ اِلىٰ غُلامٍ حَسَنِ الوَجهِ يَتَعَلَّمُ العِلمَ فَقالَ : اَحسَنتَ اِن قَرَنتَ بِحُسنِ خَلقِكَ حُسنَ خُلُقِكَ .

الدَّرسُ الرَّابِعُ

وَمَن يُؤتَ الحِكمَةَ فَقَد أُوتِيَ خَيرًا كَثِيرًا .

قَالَ أَفلاطُونُ الحَكِيمُ : لا تَطلُب سُرعَةَ العَمَلِ وَاطلُب تَجوِيدَهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ لا يَسأَلُونَ فِي كَم فَرَغَ ، وَإِنَّمَا يَنظُرُونَ إِلَى إِتقَانِهِ وَجَودَةِ صَنعَتِهِ . نَظَرَ بَعضُ الحُكَمَاءِ إِلَى أَحمَقَ عَلَى حَجَرٍ فَقَالَ : حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ .

الدَّرسُ الخَامِسُ

نَظَرَ فَيلَسُوفٌ إِلَى رَجُلٍ يُؤَدِّبُ شَيخًا فَقَالَ لَهُ : مَا تَصنَعُ ؟ قَالَ لَهُ : أَغسِلُ حَبَشِيًّا لَعَلَّهُ يَبيَضُّ . أَضعَفُ النَّاسِ مَن ضَعُفَ عَن كِتمَانِ سِرِّهِ وَأَقوَاهُم مَن قَوِيَ عَلَى غَضَبِهِ .

وَأَصبَرُهُم مَن سَتَرَ فَاقَتَهُ . قَالَ أَنُوشِروَانُ : المُروءَةُ أَن لا تَعمَلَ عَمَلًا فِي السِّرِّ تَستَحيِي مِنهُ فِي العَلانِيَةِ .

الدَّرسُ السَّادِسُ

إِذَا خَرَجَتِ الكَلِمَةُ مِنَ القَلبِ دَخَلَت فِي القَلبِ وَإِذَا خَرَجَت مِنَ اللِّسَانِ لَم تَتَجَاوَزِ الآذَانَ . مَن كَثُرَ كَلامُهُ قَلَّ عَقلُهُ . خَيرُ الكَلامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ . قَالَ بَعضُ الشُّعَرَاءِ يَهجُو طَبِيبًا : يَمشِي وَعِزرَائِيلُ مِن خَلفِهِ . يُشَمِّرُ الأَردَانَ لِلقَبضِ . نِعمَتَانِ مَجهُولَتَانِ : الصِّحَّةُ وَالأَمَانُ .

الدرس السابع

ثلاثة تورث ثلاثة : النشاط يورث الغنى، والكسل يورث الفقر . الشراهة تورث المرض .

ثلاثة ليس لها اشتراك ؛ المشط والمنديل والسواك

ثلاثة في ثلاثة : راحة الجسم في قلة الطعام ، وراحة النفس في قلة الآثام وراحة اللسان في قلة الكلام . كل شيء يرخص إذا كثر إلا الأدب فإذا كثر غلا .

الدرس الثامن

إن الكتاب هو الجليس الذي لا ينافق ولا يمل . ولا يعاتبك إذا جفوته ،

ولا يفشي سرك .

(خلوة الإنسان خير ، من جليس السوء عنده)

(وجليس الخير خير ، من جلوس المرء وحده)

قال لقمان لابنه يا بني لا تجالس الفجار ولا تماشهم . وجالس العلماء . فإن الله تعالى يحيي القلوب الميتة بالفضيلة والعلم كما يحيي الأرض بالمطر .

الدرس التاسع

شرف المرء بالعلم والأدب لا بالأصل والنسب . قال الإمام علي عليه السلام :

ليس الجمال بأثواب تزيننا

إن الجمال جمال العلم والأدب

لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِى قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ

بَلِ الْيَتِيمُ يَتِيمُ الْعِلْمِ وَالْحَسَبِ

وَقَالَ اَيْضًا :

كُنْ اِبْنَ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسِبْ اَدَبًا

يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

اِنَّ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَا اَنَا ذَا

لَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ اَبِى

قِيلَ لِاَفْلَاطُونَ : مَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِى لَا يَحْسُنُ اَنْ يُقَالَ وَاِنْ كَانَ حَقًّا ؟ قَالَ مَدْحُ الْاِنْسَانِ نَفْسَهُ . وَقِيلَ :

لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ زِينَةٌ ✽ وَزِينَةُ الْعَاقِلِ حُسْنُ الْاَدَبِ

وَقَالَ آخَرُ :

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِى الْوَرَى ✽ وَزِينَةُ الْمَرْءِ تَمَامُ الْاَدَبِ .

قَدْ يَشْرُفُ الْمَرْءُ بِآدَابِهِ ✽ فِينَا وَاِنْ كَانَ وَضِيعَ النَّسَبِ .

الدَّرْسُ الْحَادِى عَشَرَ

« الْعِلْمُ فِى الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِى الْحَجَرِ ».

بِقَدْرِ لُغَاتِ الْمَرْءِ يَكْثُرُ نَفْعُهُ ✽

✽ وَتِلْكَ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ اَعْوَانٌ

فَبَادِرْ اِلَى حِفْظِ اللُّغَاتِ مُسَارِعًا ✽

✽ فَكُلُّ لِسَانٍ بِالْحَقِيقَةِ اِنْسَانٌ

« لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعَى ».

اِنَّ الْكَسَلَ يَضُرُّ بِالدُّنْيَا وَالدِّينِ . فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا .

الدرس الثاني عشر

قيل لمجنون: عدّ المجانين . قال : هذا يطول بي ولكن أعدّ العقلاء .

رأى الإسكندر رجلاً حسن الاسم قبيح السيرة ، فقال له : إمّا أن تغيّر اسمك أو سيرتك . قيل :

ينال الفتى بالعلم كلّ غنيمة

ويعلو مقاماً بالتواضع والأدب

وقيل أيضاً :

لا تحمدنّ امرءاً حتى تجرّبه

ولا تذمّنّه من غير تجريب

إنّ الرجال صناديق مقفلة

وما مفاتيحها غير التجاريب

الدرس الثالث عشر

آفة العلم النسيان . أحسن إن أردت أن يحسن إليك . خير الأمور أوسطها . عند الامتحان يكرم الرجل أو يهان . قلب الأحمق في فيه ؛ ولسان العاقل في قلبه .

أخوك من صدقك لا من صدّقك . قيل :

دعوى الصداقة في الرخاء كثيرة

بل في الشدائد يعرف الإخوان

وأيضاً :

ربّ من ترجو به دفع الأذى

عنك يأتيك الأذى من قبله

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

صَدِيقُكَ حِينَ تَسْتَغْنِي كَثِيرٌ ❊

❊ وَمَا لَكَ عِنْدَ فَقْرِكَ مِنْ صَدِيقٍ

فَمَا أَكْثَرَ الأَصْحَابَ حِينَ تَعُدُّهُمْ ❊

❊ وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ

إِنْ قَلَّ مَالِي فَلَا خِلٌّ يُصَاحِبُنِي ❊

❊ أَوْ زَادَ مَالِي فَكُلُّ النَّاسِ خُلَّانِي

فَكَمْ عَدُوٍّ لِبَذْلِ الْمَالِ صَاحَبَنِي ❊

❊ وَصَاحِبٍ عِنْدَ فَقْدِ الْمَالِ خَلَّانِي

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

الآبَاءُ ثَلَاثَةٌ : أَبٌ وَلَدَكَ . وَأَبٌ عَلَّمَكَ وَأَبٌ رَبَّاكَ . قِيلَ لِلْإِسْكَنْدَرِ : مَا بَالُكَ

تُعَظِّمُ مُؤَدِّبَكَ أَكْثَرَ مِنْ تَعْظِيمِكَ لِأَبِيكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي سَبَبُ حَيَاتِيَ الْفَانِيَةِ ، وَمُؤَدِّبِي سَبَبُ حَيَاتِيَ الْبَاقِيَةِ .

وَلَنِعْمَ مَا قِيلَ :

أُقَدِّمُ أُسْتَاذِي عَلَى نَفْسِ وَالِدِي ❊

❊ وَإِنْ نَالَنِي مِنْ وَالِدِي الْفَضْلُ وَالشَّرَفْ

فَذَاكَ مُرَبِّي الرُّوحِ وَالرُّوحُ جَوْهَرٌ ❊

❊ وَهَذَا مُرَبِّي الْجِسْمِ وَالْجِسْمُ مِنْ صَدَفْ

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ . النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : فَرَجُلٌ رَجُلٌ ، وَرَجُلٌ نِصْفُ رَجُلٍ ، وَرَجُلٌ لَا رَجُلٌ . فَأَمَّا الرَّجُلُ الرَّجُلُ فَذُو

الرَّأيِ وَالمَشُورَةِ . وَاَمّا الرَّجُلُ الَّذى هُوَ
نِصفُ رَجُلٍ فَالَّذى لَهُ رَأىٌ وَ لا يُشاوِرُ .
وَاَمّا الرَّجُلُ الَّذى لَيْسَ بِرَجُلٍ فَالَّذى لَيْسَ
لَهُ رَأىٌ وَلا يُشاوِرُ .

الدَّرْسُ السّابِعَ عَشَر

الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسُّكُوتُ سَلامَةٌ ✻
✻ فَاِذا نَطَقْتَ فَلا تَكُنْ مِكْثاراً

سِرُّكَ اَسيرُكَ فَاِذا تَكَلَّمْتَ بِهِ صِرْتَ اَسيرَهُ . سَلامَةُ الاِنسانِ فى حِفْظِ اللِّسانِ . اُسْتُرْ ذَهَبَكَ وَذَهابَكَ وَمَذْهَبَكَ . طُولُ التَّجارِبِ زِيادَةٌ فِى العَقْلِ . شَهاداتُ الفِعالِ خَيْرٌ مِن شَهاداتِ الرِّجالِ . فِى العَجَلَةِ النَّدامَةُ .

وَفِى التَّأنّى السَّلامَةُ .

الدَّرْسُ الثّامِنَ عَشَر

سَرَقَ اَعْرابِىٌّ صُرَّةً مِنَ الدَّراهِمِ وَمَضى حَتّى اَتى اِلَى المَسْجِدِ فَدَخَلَ يُصَلّى . فَقَرَءَ الاِمامُ : وَما تِلْكَ بِيَمينِكَ يا مُوسى . وَكانَ اِسْمَ الاَعْرابِىِّ فَقالَ : لَاَنْتَ اَنَّكَ ساحِرٌ - ثُمَّ رَمَى الصُّرَّةَ وَخَرَجَ هارِباً . اِنَّكَ لا تَجْنى مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ . مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لا يَحْصُدْ بِهِ عِنَباً . نِعْمَ المُؤَدِّبُ الدَّهْرُ . مَنْ لَمْ يُؤَدِّبْهُ الاَبَوانِ يُؤَدِّبْهُ الزَّمانُ .

الدَّرْسُ التّاسِعَ عَشَر

اَبْياتٌ لِشُعَراءَ مُخْتَلِفينَ الجارِيَةُ مَجْرَى الاَمْثالِ :

جِرَاحَاتُ السِّنَانِ لَهَا الْتِئَامٌ ✦
✦ وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

بِالْمِلْحِ تُصْلِحُ مَا نَخْشَى تَغَيُّرَهُ ✦
✦ فَكَيْفَ بِالْمِلْحِ اِنْ حَلَّتْ بِهِ الْغِيَرُ

حَبَاكَ مَنْ لَمْ تَكُنْ تَرْجُو تَحِيَّتَهُ ✦
✦ لَوْلَا الدَّرَاهِمُ مَا حَيَّاكَ اِنْسَانٌ

سَتَذْكُرُنِي اِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي ✦
✦ وَتَعْلَمُ اَنَّنِي نِعْمَ الصَّدِيقُ

عَتَبْتُ عَلَى عَمْرٍو فَلَمَّا فَقَدْتُهُ ✦
✦ وَجَرَّبْتُ اَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرٍو

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

اُعَلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ✦
✦ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

وَاِذَا اَتَتْكَ مَذَمَّتِي مِنْ نَاقِصٍ ✦
✦ فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِاَنِّي كَامِلٌ

سَكَتُّ عَنِ السَّفِيهِ فَظَنَّ اَنِّي ✦
✦ عَيِيتُ عَنِ الْجَوَابِ وَمَا عَيِيتُ

النَّاسُ اَكْيَسُ مِنْ اَنْ يَمْدَحُوا رَجُلًا ✦
✦ حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ اِحْسَانٍ

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

نَظَرَ اَشْعَبُ الطَّمَّاعُ اِلَى رَجُلٍ يَعْمَلُ طَبَقًا

فَقالَ لَهُ : أَسأَلُكَ بِاللهِ إِلَّا ما زِدْتَ في سَعيِهِ طَوقاً أَوْ طَوقَيْنِ . فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ : ما مَعْنى ذٰلِكَ ؟ قالَ : لَعَلَّهُ أَنْ يَهْدِيَني إِلى يَومٍ فيهِ شَيْءٌ .

حُكِيَ أَنَّ باقِلاً اشتَرى ظَبياً فَحَمَلَهُ عَلى عُنُقِهِ . فَسُئِلَ عَنْ ثَمَنِهِ فَحَلَّ عَنْهُ يَدَيهِ وَفَتَحَ أَصابِعَهُ وَأَشارَ بِها وَأَخرَجَ لِسانَهُ يُريدُ أَنَّهُ بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً فَهَرَبَ الظَّبيُ وَلَمْ يُلْهَمْ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ سَوْمِهِ بِلِسانِهِ ✦

اَلدَّرْسُ الثّاني وَالعِشْرُونَ

كِتابُ بَديعِ الزَّمانِ الهَمَذانِيِّ إِلى ابْنِ أُخْتِهِ .

أَنْتَ وَلَدي ما دُمْتَ وَالعِلْمُ شَأْنُكَ . وَالمَدْرَسَةُ مَكانُكَ . وَالمِحْبَرَةُ حَليفُكَ . وَ

الدَّفْتَرُ أَليفُكَ . فَإِنْ قَصَّرْتَ وَلا إِخالُكَ ؛ فَغَيْري خالُكَ وَالسَّلامُ .

قيلَ : إِنَّ بَعْضَ الأُمَراءِ عَمِلَ تَنُّوراً مِنْ حَديدٍ وَوَضَعَ مَسامِيرَ في داخِلِهِ لِيُعَذِّبَ مَنْ يُريدُ عَذابَهُ . فَكانَ هُوَ أَوَّلَ مَنْ جُعِلَ فيهِ وَقيلَ لَهُ : ذُقْ ما رُمْتَ أَنْ تُذيقَ النّاسَ .

اَلدَّرْسُ الثّالِثُ وَالعِشْرُونَ

ثَمانِيَةٌ تَجْلِبُ الذِّلَّةَ عَلى أَصْحابِها وَهِيَ :

جُلُوسُ الرَّجُلِ عَلى مائِدَةٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْها . وَالتَّأَمُّرُ عَلى صاحِبِ البَيْتِ . وَالطَّمَعُ فِي الإِحْسانِ مِنَ الأَعْداءِ . وَمُضِيُّ المَرْءِ إِلى حَديثِ اثْنَيْنِ لَمْ يُدْخِلاهُ بَيْنَهُما . وَاحْتِقارُ

السُّلْطَانِ. وَجُلُوسُ الْمَرْءِ فَوْقَ مَرْتَبَتِهِ. وَالتَّكَلُّمُ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْتَمِعُ الْكَلَامَ. وَمُصَادَقَةُ مَنْ لَيْسَ بِأَهْلٍ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

اَسَدٌ وَثَعْلَبٌ وَذِئْبٌ اِصْطَحَبُوا فَخَرَجُوا يَتَصَيَّدُونَ. فَصَادُوا حِمَارًا وَأَرْنَبًا وَظَبْيًا. فَقَالَ الْأَسَدُ لِلذِّئْبِ: اَقْسِمْ بَيْنَنَا. فَقَالَ: اَلْأَمْرُ بَيِّنٌ. اَلْحِمَارُ لِلْأَسَدِ وَالْأَرْنَبُ لِلثَّعْلَبِ وَالظَّبْيُ لِي. فَخَبَطَهُ الْأَسَدُ فَأَطَاحَ رَأْسَهُ. ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى الثَّعْلَبِ وَقَالَ مَا كَانَ اَجْهَلَ صَاحِبَكَ بِالْقِسْمَةِ هَاتِ اَنْتَ. فَقَالَ يَا اَبَا الْحَارِثِ اَلْأَمْرُ وَاضِحٌ. اَلْحِمَارُ لِغَدَائِكَ وَالظَّبْيُ لِعَشَائِكَ وَتَخَلَّلْ بِالْأَرْنَبِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ. فَقَالَ

لَهُ الْأَسَدُ: مَا اَقْضَاكَ! مَنْ عَلَّمَكَ هَذَا الْفِقْهَ؟ فَقَالَ: رَأْسُ الذِّئْبِ الطَّائِرُ مِنْ جُثَّتِهِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

« اَسَدٌ وَثَوْرٌ »

اَسَدٌ مَرَّةً اَرَادَ اَنْ يَفْتَرِسَ ثَوْرًا فَلَمْ يَجْسُرْ عَلَيْهِ لِشِدَّتِهِ. فَمَضَى اِلَيْهِ مُتَمَلِّقًا قَائِلًا: قَدْ ذَبَحْتُ خَرُوفًا سَمِينًا وَاَشْتَهِي اَنْ تَأْكُلَ عِنْدِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مِنْهُ. فَاَجَابَ الثَّوْرُ اِلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا وَصَلَ اِلَى الْعَرِينِ وَنَظَرَهُ فَاِذَا الْأَسَدُ قَدْ اَعَدَّ حَطَبًا كَثِيرًا وَخَلَاقِينَ كِبَارًا تَوَلَّى هَارِبًا فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ: مَا لَكَ وَلَّيْتَ بَعْدَ مَجِيئِكَ اِلَى هُنَا. فَقَالَ الثَّوْرُ: لِأَنِّي

عَلِمْتُ اَنَّ هٰذَا الْاَسْتِعْدَادَ لِمَا هُوَ اَكْبَرُ مِنَ الْحُرُوفِ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(فِي الْاَزْمِنَةِ وَالسَّاعَاتِ)

كَمْ مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَاَنْتَ هُنَا ؟ اَنَا الْآنَ وَصَلْتُ . مَتَى نَزَلْتَ اِلَى الْمَدِينَةِ ؟ اَوَّلَ اَمْسِ . الْاُسْبُوعَ الْمَاضِي . مُنْذُ اُسْبُوعٍ . مُنْذُ شَهْرٍ . مَتَى صَادَفْتَ شَرِيكِي ؟ مُنْذُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . صَارَ لَهُ شَهْرٌ عَلَى الْاَقَلِّ مُنْذُ سَافَرَ . مَتَى يَعُودُ ؟ رُبَّمَا يَرْجِعُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ الْقَادِمِ . هَلْ رَاَيْتَهُ قَبْلًا ؟ نَظَرْتُهُ فِي الْاُسْبُوعِ الْمَاضِي . كَمْ هِيَ السَّاعَةُ ؟ السَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ . اَلْآنَ صَارَتِ السَّاعَةُ اَرْبَعَةً . السَّاعَةُ

خَمْسَةٌ تَمَامًا . السَّاعَةُ عَشَرَةٌ وَنِصْفٌ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

اَلْآنَ دَقَّتِ السَّاعَةُ اِحْدَى عَشَرَةَ . السَّاعَةُ سَبْعَةٌ اِلَّا رُبْعٍ . اَلسَّاعَةُ ثَمَانِيَةٌ وَرُبْعٌ . السَّاعَةُ تَدُقُّ اِثْنَتَيْ عَشَرَةَ . صَارَ الظُّهْرُ . اَلسَّاعَةُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ السَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ الظُّهْرِ . جَاءَ اِلَى بَيْتِهِ عِنْدَ السَّاعَةِ الْعَشَرَةِ صَبَاحًا . كَمْ هِيَ السَّاعَةُ عِنْدَكَ . كَمْ هِيَ السَّاعَةُ فِي سَاعَتِكَ ؟ السَّاعَةُ خَمْسَةٌ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً . هَلْ سَاعَتُكَ مَاشِيَةٌ حَسَنًا ؟ هِيَ مَاشِيَةٌ فِي غَايَةِ مَا يَكُونُ . اَظُنُّ اَنَّ سَاعَتَكَ مُسَبِّقَةٌ

كثيرًا . لا . بالعكس . فإنّ ساعتي تؤخّر دائمًا
خمس دقائق . ساعتي ماشية بدون ميزان .
هذه الساعة عتيقة لا تصلح لشيء .

الدرسُ الثامنُ والعشرون

(فيما يقال في التهنئة)

انا مسرورٌ جدًا يا سيدي بأن اراكم داخلين في هذه السنة بصحة جيدة ، و ارجوكم بأن تقبلوا افضل تمنياتي بهذا الشأن .

إني ممنونٌ كثيرًا وأتمنّى لكم ايضًا سنةً جديدةً سعيدةً للغاية . إني اتمنّى لكم ذات ما تتمنّون لي . وأؤمّل بأنها تكون لكم ولعائلتكم سنة صحة وسلامة واقبال

إني في غاية الامتنان لجنابكم على لطف تمنياتكم . أتسمحون لي بأن أقدّم لكم هذه الهدية الصغيرة الظريفة . نظير دليل على صداقتي . لقد يعسر عليّ رفض ما تقدّمونه . فأقبل هديتكم بتشكرات قلبية .

الدرسُ التاسعُ والعشرون

لكي تكون عندكم ما يذكّركم بإخلاص ودادي نحوكم اسمحوا لي أن أعطيكم هذا الخاتم . ما اجزل جودك ! بإتحافك إياي بشيءٍ ثمينٍ كهذا . إنها هديةٌ زهيدةٌ لا تستحقّ الذكر . إني اشكر ايضًا لكم جدًّا لأجل هذه العلامة الدالة على خلوص

صداقتكم . اتمنى لكم عيدا سعيدا . اتمنى لكم
عيدا بهيجا . ارجو تذكار مولدكم هذا يكون
سعيدا . يعاد على جنابكم بالخير الى امثال
امثاله . ليت الله يبارككم و يمنحكم
حياة هنيئة . اشكر جنابكم غاية الشكر
على عظيم معروفكم

الدرس الثلاثون

(في التحية و الاستفسار عن الصحة)

اسعد الله صباحكم يا صديقي العزيز :
اني سعيد بمصادفتي اياكم . كيف صحتكم ؟
اني في غاية الاعتدال اشكر فضلكم .
كيف حال العائلة ؟ الحمد لله جميعهم

بصحة جيدة . صار لي زمان طويل ما رأيت
حضرة والدكم فخشيت ان يكون مريضا .
انه في الواقع لازم الفرشة مدة ما .
الا انه احسن جدا الآن . اذا حسن عندك
قدم له خالص احتراماتي وافضل تمنياتي
لاجل حصوله على كمال العافية في وقت
قريب . اني اشكركم قلبيا بالنيابة عنه

الدرس الحادي و الثلثون

اين اخوك ابراهيم ؟ اني مشتاق جدا
لمشاهدته . كان غائبا في المصيف مدة
اسبوع تقريبا . الا انه الآن موجود في
البلدة . اتريد بان تعمل معروفا و

نُبَلِّغَهُ سَلَامِى وَتُخْبِرَهُ اَنَّ عِنْدِى لَهُ كَلَامًا مُهِمًّا لِلْغَايَةِ مِنْ اَحَدِ اَصْحَابِهِ فِى لُونْدرا ؟ اِنِّى مِنْ كُلِّ بُدٍّ سَاَفْعَلُ ذٰلِكَ بِسُرُورٍ . اَنَا مَمْنُونٌ لِجَنَابِكَ عَلٰى مَا تُبْدِيهِ مِنْ وَفْرَةِ الْمَعْرُوفِ .

وَاَظُنُّ لَا يَجِبُ اَنْ اُعِيقَكَ زَمَنًا طَوِيلًا وَ لَوْ اَنَّ مُعَاشَرَتَكَ تَسُرُّنِى غَايَةَ السُّرُورِ . اِنِّى اَشْعُرُ قَلْبِيًّا بِحَاسِيَّاتٍ مُتَبَادِلَةٍ نَحْوَكُمْ . اُؤَمِّلُ بِاَنِّى سَاَحْصُلُ عَنْ قَرِيبٍ عَلٰى فُرْصَةٍ لِاَزُورَكُمْ فِى مَحَلِّكُمْ . اَهْلًا بِكُمْ عَلَى الدَّوَامِ مَعَ السَّلَامَةِ . اَسْتَوْدِعُكُمُ اللّٰهَ عَلٰى اَنْ اَحْظَى بِرُؤْيَاكُمْ اَيْضًا . دُمْتُمْ بِخَيْرٍ

اَلدَّرْسُ الثَّانِى وَالثَّلٰثُونَ

قِيلَ اِنَّ رَجُلًا اِدَّعَى النُّبُوَّةَ فِى اَيَّامِ اَحَدِ الْمُلُوكِ . فَلَمَّا حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ : اَنْتَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ وَ اِلٰى مَنْ بُعِثْتَ ؟ قَالَ اِلَيْكَ . قَالَ : اَشْهَدُ اَنَّكَ سَفِيهٌ اَحْمَقُ . قَالَ : اِنَّمَا يُبْعَثُ لِكُلِّ قَوْمٍ مِثْلُهُمْ . فَضَحِكَ الْمَلِكُ وَ اَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ .

تَرَكَ رَجُلٌ النَّبِيذَ فَقِيلَ لَهُ : لِمَ تَرَكْتَهُ وَ هُوَ رَسُولُ السُّرُورِ اِلَى الْقَلْبِ ؟ فَقَالَ : وَلٰكِنَّهُ بِئْسَ الرَّسُولُ . يُبْعَثُ اِلَى الْجَوْفِ فَيَذْهَبُ اِلَى الرَّأْسِ .

(اَلدَّرْسُ اَلثَّالِثُ وَالثَّلٰثُونَ)

تَنَبَّاَ اِنْسَانٌ فَطَالَبُوْهُ بِحَضْرَةِ الْمَأْمُوْنِ بِمُعْجِزَةٍ . فَقَالَ : اِنِّي اَطْرَحُ لَكُمْ حَصَاةً فِي الْمَاءِ فَتَذُوبُ . قَالُوْا رَضِيْنَا . فَاَخْرَجَ حَصَاةً مِنْ جَيْبِهِ وَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَذَابَتْ . فَقَالُوْا : هٰذِهِ حِيلَةٌ . نُعْطِيكَ حَصَاةً مِنْ عِنْدِنَا وَدَعْهَا تَذُوبُ . فَقَالَ : لَسْتُمْ اَجَلَّ مِنْ فِرْعَوْنَ وَلَا اَعْظَمَ كَرَامَةً مِنْ مُوسٰى . فَلَمْ يَقُلْ فِرْعَوْنُ لِمُوسٰى : لَمْ اَرْضَ بِمَا تَفْعَلُهُ بِعَصَاكَ حَتّٰى اُعْطِيَكَ عَصًا مِنْ عِنْدِي تَجْعَلُهَا ثُعْبَانًا . فَضَحِكَ الْمَأْمُوْنُ وَاَجَازَهُ .

(اَلدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلٰثُونَ)

حُكِيَ اَنَّ الْحَجَّاجَ خَرَجَ فِي بَعْضِ الْاَيَّامِ لِلتَّنَزُّهِ فَصَرَفَ عَنْهُ اَصْحَابُهُ وَانْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَلَاقٰى شَيْخًا مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَقَالَ لَهُ : مِنْ اَيْنَ اَنْتَ يَا شَيْخُ ؟ قَالَ : مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : مَا رَاْيُكُمْ بِحُكَّامِ الْبِلَادِ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ اَشْرَارٌ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَخْتَلِسُونَ اَمْوَالَهُمْ . قَالَ : وَمَا قَوْلُكَ فِي الْحَجَّاجِ؟ قَالَ : هٰذَا اَنْجَسُ الْكُلِّ سَوَّدَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَوَجْهَ مَنِ اسْتَعْمَلَهُ عَلٰى هٰذِهِ الْبِلَادِ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ : تَعْرِفُ مَنْ اَنَا ؟ قَالَ : لَا وَاللّٰهِ . قَالَ : اَنَا الْحَجَّاجُ ؛ قَالَ :

أَنَا فِدَاكَ ؛ وَأَنْتَ تَعْرِفُ مَنْ أَنَا ؟ قَالَ :
لَا . قَالَ : أَنَا زَيْدُ بْنُ عَامِرٍ مَجْنُونُ بَنِي عِجْلٍ
أُصْرَعُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً فِي مِثْلِ هٰذِهِ السَّاعَةِ .
فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ وَأَجَازَهُ .

(الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلٰثُونَ)

أَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَأَطَالَ الْمُقَامَ
حَتَّى كَرِهَهُ . فَقَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ :
كَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مِقْدَارَ مُقَامِهِ . فَقَالَتْ
لَهُ : أَلْقِ بَيْنَنَا شَرًّا حَتَّى نَتَحَاكَمَ إِلَيْهِ .
فَفَعَلَ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلضَّيْفِ : بِالَّذِي
يُبَارِكُ لَكَ فِي غُدُوِّكَ غَدًا أَيُّنَا أَظْلَمُ ؟
فَقَالَ : وَالَّذِي يُبَارِكُ لِي فِي قِيَامِي

عِنْدَكُمْ شَهْرًا مَا أَعْلَمُ .

أَتَى شَاعِرٌ الْمَأْمُونَ فَقَالَ : لَقَدْ قُلْتُ
فِيكَ شِعْرًا . فَقَالَ : أَنْشِدْنِيهِ فَقَالَ :
(بَغْدَادُ مِنْ نُورِكَ قَدْ أَشْرَقَتْ
وَأَوْرَقَ الْعُودُ بِجَدْوَاكَا .
فَأَطْرَقَ الْمَأْمُونُ سَاعَةً وَقَالَ : يَا أَعْرَابِيُّ
وَأَنَا قَدْ قُلْتُ فِيكَ شِعْرًا وَأَنْشَدَ يَقُولُ :
أَتَيْتَ شَخْصًا قَدْ خَلَا كِيسُهُ
وَلَوْ حَوَى شَيْئًا لَأَعْطَاكَا .
فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ الشِّعْرُ بِالشِّعْرِ حَرَامٌ .
فَاجْعَلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا يُسْتَطَابُ . فَضَحِكَ
الْمَأْمُونُ وَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ .

(الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلٰثُونَ)

صَحِبَ طُفَيْلِيٌّ رَجُلًا فِي سَفَرٍ . فَلَمَّا نَزَلُوا بِبَعْضِ الْمَنَازِلِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : خُذْ دِرْهَمًا وَامْضِ اِشْتَرِ لَنَا لَحْمًا . فَقَالَ لَهُ الطُّفَيْلِيُّ : قُمْ اَنْتَ ، وَاللّٰهِ اِنِّي لَتَعِبٌ فَاشْتَرِ اَنْتَ . فَمَضَى الرَّجُلُ فَاشْتَرَاهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : قُمْ فَاطْبُخْهُ . فَقَالَ : لَا اُحْسِنُ . فَقَامَ الرَّجُلُ فَطَبَخَهُ . ثُمَّ قَالَ لِلطُّفَيْلِيِّ : قُمْ فَاثْرِدْ . فَقَالَ وَاللّٰهِ اِنِّي لَكَسْلَانٌ . فَثَرَدَ ثُمَّ قَالَ لَهُ قُمْ فَاغْتَرِفْ . قَالَ : اَخْشٰى اَنْ يَنْقَلِبَ عَلٰى ثِيَابِي . فَغَرَفَ الرَّجُلُ حَتّٰى ارْتَوَى الثَّرِيدُ . فَقَالَ لَهُ : قُمِ الْآنَ فَكُلْ .

قَالَ : نَعَمْ اِلٰى مَتٰى هٰذَا الْخِلَافُ ؟ وَاللّٰهِ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ كَثْرَةِ خِلَافِكَ ، وَتَقَدَّمَ فَاَكَلَ .

(الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلٰثُونَ)

كَانَ بَعْضُ الْبُخَلَاءِ اِذَا وَقَعَ الدِّرْهَمُ فِي يَدِهِ يُخَاطِبُهُ وَيَقُولُ لَهُ : اَنْتَ عَقْلِي وَدِينِي ، وَصَلَاتِي وَصِيَامِي ، وَجَامِعُ شَمْلِي وَقُرَّةُ عَيْنِي ، وَاُنْسِي وَقُوَّتِي ، وَعُدَّتِي وَ عِمَادِي . ثُمَّ يَقُولُ لَهُ :

(اَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ مِنْ زَائِرٍ
كُنْتُ اِلٰى وَجْهِكَ مُشْتَاقًا)

ثُمَّ يَقُولُ : يَا نُورَ عَيْنِي وَ حَبِيبَ قَلْبِي .

قَدْ صِرْتَ إِلَى مَنْ يَصُونُكَ وَ يَعْرِفُ قَدْرَكَ، وَيُعَظِّمُ حَقَّكَ، وَيَرْعَى قِيمَتَكَ.، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ . وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ ؟ وَأَنْتَ تُعَظِّمُ الْأَقْدَارَ ، وَتُعَمِّرُ الدِّيَارَ ، وَتَنْمُو عَلَى الْأَشْرَافِ وَتَرْفَعُ الذِّكْرَ ، وَتُعْلِي الْقَدْرَ وَتُونِسُ مِنَ الْوَحْشَةِ . ثُمَّ يَطْرَحُهُ فِي الْكِيسِ وَيَقُولُ :

بِنَفْسِي مَحْجُوبٌ عَنِ الْعَيْنِ شَخْصُهُ
وَمَنْ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ لِسَانِي وَلَا قَلْبِي

انْتَهَى . فَانْظُرْ أَيُّهَا الْعَاقِلُ إِلَى هَذِهِ الْخَسَاسَةِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَ هُرْمُزُ بْنُ أَنُوشِرْوَانَ عَادِلًا يَأْخُذُ لِلْأَدْنَى مِنَ الشَّرِيفِ وَبَالَغَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَبْغَضَهُ

خَوَاصُّهُ . وَأَقَامَ الْحَقَّ عَلَى بَنِيهِ وَ مُحِبِّيهِ . وَأَفْرَطَ فِي الْعَدْلِ وَ التَّشْدِيدِ عَلَى الْأَكَابِرِ ، وَقَصَرَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الضُّعَفَاءِ إِلَى الْغَايَةِ . وَوَضَعَ صُنْدُوقًا فِي أَعْلَاهُ خَرْقٌ وَأَمَرَ أَنْ يُلْقِيَ الْمُتَظَلِّمُ قِصَّتَهُ فِيهِ . وَالصُّنْدُوقُ مَخْتُومٌ بِخَاتَمِهِ . وَكَانَ يَفْتَحُ الصُّنْدُوقَ وَ يَنْظُرُ فِي الْمَظَالِمِ خَوْفًا مِنْ أَنْ لَا تُوصَلَ إِلَيْهِ الشَّكَاوَى عَلَى بِطَانَتِهِ وَأَهْلِهِ

(الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ)

كَانَ نِظَامُ الْمُلْكِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ الْأَكَابِرُ يَقُومُ لَهُمْ وَ يَجْلِسُ فِي مَسْنَدِهِ . وَكَانَ لَهُ شَيْخٌ فَقِيرٌ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ يَقُومُ وَيُجْلِسُهُ

فِي مَكَانِهِ وَيَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ. فَقَالَ : إِنَّ أُولٰئِكَ إِذَا دَخَلُوا عَلَيَّ يُثْنُونَ عَلَيَّ بِمَا لَيْسَ فِيَّ فَيَزِيدُنِي كَلَامُهُمْ عُجْبًا وَتِيهًا . وَهٰذَا يُذَكِّرُنِي عُيُوبَ نَفْسِي وَمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الظُّلْمِ . فَتَنْكَسِرُ نَفْسِي لِذٰلِكَ فَأَرْجِعُ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا أَنَا فِيهِ .

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

قِيلَ : فِي التُّفَّاحَةِ الصُّفْرَةُ الدُّرِّيَّةُ . وَالْحُمْرَةُ الذَّهَبِيَّةُ . وَبَيَاضُ الْفِضَّةِ . وَنُورُ الْقَمَرِ . يَلْتَذُّ بِهَا مِنَ الْحَوَاسِّ ثَلَاثٌ : الْعَيْنُ بِلَوْنِهَا . وَالْأَنْفُ بِعَرْفِهَا . وَالْفَمُ بِطَعْمِهَا . ذُكِرَ أَنَّ أَهْلَ بَلَدٍ كَانُوا مَوْصُوفِينَ بِالشُّحِّ .

نُقِلَ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِرَغِيفٍ عَلَى ضَرِيرٍ بِهٰذَا الْبَلَدِ . فَقَالَ الضَّرِيرُ : آحْسَنَ اللّٰهُ غُرْبَتَكَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : كَيْفَ عَرَفْتَ غُرْبَتِي؟ قَالَ : لِأَنَّ مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَا أَعْطَانِي أَحَدٌ رَغِيفًا صَحِيحًا .

(الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ)

لَمَّا أُتِيَ عُمَرُ بِالْهُرْمُزَانِ أَرَادَ قَتْلَهُ فَاسْتَسْقَى مَاءً فَأَتَاهُ بِقَدَحٍ فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ فَاضْطَرَبَ وَقَالَ : لَا تَقْتُلْنِي حَتَّى أَشْرَبَ هٰذَا الْمَاءَ فَقَالَ : نَعَمْ . فَأَلْقَى الْقَدَحَ مِنْ يَدِهِ . فَأَمَرَ عُمَرُ بِأَنْ يُقْتَلَ فَقَالَ : أَوَلَمْ تُؤَمِّنِّي وَقُلْتَ : لَا أَقْتُلُكَ حَتَّى تَشْرَبَ هٰذَا الْمَاءَ؟

فَقَالَ عُمَرُ : قَاتَلَهُ اللّٰهُ اَخَذَ اَمَانًا وَلَمْ نَشْعُرْ بِهِ .

سَمِعَ الْمُؤْبِذُ فِي مَجْلِسِ اَنُوشِرْوَانَ ضَحِكَ الْخَدَمِ فَقَالَ : اَمَا يَهَابُ هٰؤُلَاءِ الْغِلْمَانُ ؟

فَقَالَ اَنُوشِرْوَانُ : اِنَّمَا يَهَابُنَا اَعْدَاؤُنَا .

كَانَ بَهْرَامُ جَالِسًا ذَاتَ لَيْلَةٍ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَسَمِعَ مِنْهَا صَوْتَ طَائِرٍ فَرَمَاهُ فَاَصَابَهُ وَقَالَ : مَا اَحْسَنَ حِفْظَ اللِّسَانِ بِالطَّائِرِ وَالْاِنْسَانِ . لَوْ حَفِظَ هٰذَا لِسَانَهُ لَمَا هَلَكَ .

(الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْاَرْبَعُونَ)

قَالَ اَنُوشِرْوَانُ : اَلْعَدْلُ سُورٌ لَا يُغْرِقُهُ مَاءٌ وَلَا يُحْرِقُهُ نَارٌ وَلَا يَهْدِمُهُ مَنْجَنِيقٌ .

ذُكِرَ اَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ اَعْطَاهُ سَيِّدُهُ شَاةً

وَاَمَرَهُ اَنْ يَذْبَحَهَا وَ يَاْتِيَهُ بِاَخْبَثِ مَا فِيهَا . فَذَبَحَهَا وَاَتَاهُ بِقَلْبِهَا وَ لِسَانِهَا . ثُمَّ اَعْطَاهُ شَاةً اُخْرَى وَاَمَرَهُ يَذْبَحُهَا وَاَنْ يَاْتِيَهُ بِاَطْيَبِ مَا فِيهَا . فَذَبَحَهَا وَ اَتَاهُ بِقَلْبِهَا وَلِسَانِهَا . فَسَاَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ لَهُ : يَا سَيِّدِي لَا اَخْبَثَ مِنْهُمَا اِذَا خَبُثَا . وَلَا اَطْيَبَ مِنْهُمَا اِذَا طَابَا .

شَتَمَ سَفِيهٌ حَلِيمًا وَهُوَ سَاكِتٌ . فَقَالَ : اِيَّاكَ اَعْنِي . فَقَالَ : وَعَنْكَ اُغْضِي .

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَمْ اُجِبْهُ لِاحْتِقَارِي لَهُ

مَنْ ذَا يَعَضُّ الْكَلْبَ اِنْ عَضَّا ؟

(الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ)

مِنْ أُرْجُوزَةٍ

هَلْ مِنْ فَتًى ظَرِيفٍ . مُعَاشِرٍ لَطِيفٍ ؟ يَسْمَعُ
مِنْ مَقَالِي . مَا يُرْخِصُ اللَّآلِي . أَمْنَحُهُ وَصِيَّةً .
مَأْدُبَةً سَرِيَّةً . تُنِيرُ فِي الدَّيَاجِي . كَلَمْعَةِ
السِّرَاجِ . أَنَا الشَّفِيقُ النَّاصِحُ . أَنَا الْجِدُّ الْمَازِحُ .
إِنْ تَبْتَغِ الْكَرَامَةَ وَتَطْلُبِ السَّلَامَةَ . أَسْلُكْ
مَعَ النَّاسِ الأَدَبَ . تَرَى مِنَ الدَّهْرِ الْعَجَبَ .
لِنْ لَهُمُ الْخِطَابَا . وَاعْتَمِدِ الآدَابَا . تَنَلْ
بِهَا الطِّلَابَا . وَتَسْحَرِ الأَلْبَابَا . الْعِزُّ فِي الأَمَانَةِ
وَالْكَيْسُ فِي الْفَطَانَةِ . لَا تَصْحَبِ الْخَسِيسَا . لَا
تُسْخِطِ الرَّئِيسَا . لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَا . تُنَفِّرِ الأَصْحَابَا .

فَكَثْرَةُ الْمُعَاتَبَةِ . تَدْعُو إِلَى الْمُجَانَبَةِ . وَلَا تَكُنْ
مِلْحَاحًا . وَاجْتَنِبِ الْمِزَاحَا . فَكَثْرَةُ الْمُجُونِ .
نَوْعٌ مِنَ الْجُنُونِ . فَهَاكَهَا وَصِيَّةً ، تَصْحَبُهَا
التَّحِيَّةَ . تَحْمِلُهَا الْكِرَامُ . إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ .

(الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ)

(أَمْثَالٌ)

إِيمَانُ الْمَرْءِ يُعْرَفُ بِأَيْمَانِهِ . أَدَبُ الْمَرْءِ
خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ . آدَاءُ الدَّيْنِ مِنَ الدِّينِ .
إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ جَوَاسِيسُ الْعُيُوبِ . بَطْنُ
الْمَرْءِ عَدُوُّهُ . بَرَكَةُ الْعُمْرِ حُسْنُ الْعَمَلِ .
بَلَاءُ الإِنْسَانِ مِنَ اللِّسَانِ . مَقْتَلُ الرَّجُلِ
بَيْنَ فَكَّيْهِ . دَلِيلُ عَقْلِ الْمَرْءِ فِعْلُهُ ،

وَدليلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ . اَلْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسانِهِ . ظُلْمُ الْمَرْءِ يَصْرَعُهُ . عاقِبَةُ الظّالِمِ وَخيمَةٌ : اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخيمٌ . لا دينَ لِمَنْ لا مُرُوَّةَ لَهُ . يَعْمَلُ النَّمّامُ في ساعَةٍ فِتْنَةَ اَشْهُرٍ . اَلْعُجْبُ عُنْوانُ الْحَماقَةِ . سِلاحُ اللِّئامِ قُبْحُ الْكَلامِ . لَيْسَ مِنْ عادَةِ الْكِرامِ تَاْخيرُ الْاَنْعامِ . وَقِّرُوا كِبارَكُمْ تُوَقِّرْكُمْ صِغارُكُمْ . كَما تَدينُ تُدانُ .

(اَلدَّرْسُ الْخامِسُ وَالْاَرْبَعُونَ)

اَبْياتٌ لِشُعَراءَ مُخْتَلِفينَ الْجارِيَةُ مَجْرَى الْاَمْثالِ .

اِذا كانَ رَبُّ الْبَيْتِ بِالدَّفِّ مُولَعاً
فَشيمَةُ اَهْلِ الْبَيْتِ كُلِّهِمِ الرَّقْصُ

اِذا ضاعَ شَيْءٌ بَيْنَ اُمٍّ وَبِنْتِها
فَاِحْداهُما يا صاحِ لا شَكَّ اٰخِذُهُ

اَلْعَنْزُ لا يَسْمَنُ اِلّا بِالْعَلَفِ
لا يَسْمَنُ الْعَنْزُ بِقَوْلِ ذي لَطَفٍ

اَلْكَلْبُ لا يُذْكَرُ في مَجْلِسٍ
اِلّا تَراهُ عِنْدَ ما يُذْكَرُ

وَتَرَى النّاسَ كَثيراً فَاِذا
عُدَّ اَهْلُ الْعَقْلِ قَلّوا فِي الْعَدَدِ

مَنْ يَزْرَعِ الْخَيْرَ يَحْصُدْ ما يُسَرُّ بِهِ
وَزارِعُ الشَّرِّ مَنْكُوسٌ عَلَى الرَّاْسِ

عَنِ الْمَرْءِ لا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرينِهِ
فَكُلُّ قَرينٍ بِالْمُقارِنِ يَقْتَدي

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

صَادَ أَعْرَابِيٌّ سِنَّوْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ .
فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : مَا هٰذَا السِّنَّوْرُ ؟
وَلَقِيَهُ آخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْقِطُّ ؟
ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْهِرُّ ؟
ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الضَّيْوَنُ ؟
ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْخَيْدَعُ ؟
ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْخَيْطَلُ ؟
ثُمَّ لَقِيَهُ آخَرُ فَقَالَ : مَا هٰذَا الدَّمُّ ؟
فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ فِي نَفْسِهِ : أَحْمِلُهُ وَأَبِيعُهُ فَيَجْعَلُ اللّٰهُ لِي فِيهِ مَالًا كَثِيرًا . فَلَمَّا أَتَى السُّوقَ قِيلَ لَهُ : بِكَمْ هٰذَا ؟ قَالَ : بِمِائَةِ دِرْهَمٍ

فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ يُسَاوِي نِصْفَ دِرْهَمٍ . فَرَمَى بِهِ ثُمَّ قَالَ : مَا أَكْثَرَ أَسْمَائَهُ وَأَقَلَّ ثَمَنَهُ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

رَأَى الْإِسْكَنْدَرُ سَمِيًّا لَهُ لَا يَزَالُ يَنْهَزِمُ فِي الْحُرُوبِ فَقَالَ لَهُ : يَا هٰذَا ، إِمَّا أَنْ تُغَيِّرَ فِعْلَكَ أَوْ تُغَيِّرَ اسْمَكَ

قِيلَ لِشَاعِرٍ : مَجِّدْنَا بِشِعْرِكَ قَالَ : افْعَلُوا حَتَّى أَقُولَ .

سَأَلَ حَكِيمٌ غُلَامًا مَعَهُ سِرَاجٌ : مِنْ أَيْنَ تَجِيءُ النَّارُ بَعْدَ مَا تَنْطَفِئُ ؟ فَقَالَ : إِنْ أَخْبَرْتَنِي إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ أَخْبَرْتُكَ مِنْ أَيْنَ تَجِيءُ

صادَ اعرابيٌّ غراباً معَ فرخِهِ . وحملَهما
وأتى السوقَ . فقيلَ لهُ : بكمْ هذانِ؟
فقالَ : الغرابُ بدرهمٍ والفرخُ بدرهمَيْنِ.
فقيلَ لماذا ؟ فقالَ لأنَّ هذا ملعونٌ و
هذا ملعونُ ابنُ ملعونٍ .

الدرسُ الثامنُ والأربعونَ

﴿ في النهوضِ صباحاً ﴾

يا أحمدُ . ألمْ تزلْ في الفرشةِ ؟ لقدْ
دقّتِ الساعةُ سبعةً . هلمَّ وانهضْ !
صارَ لي أربعُ ساعاتٍ منذُ اضطجعتُ وليسَ
لي خاطرٌ في القيامِ بعدُ . إنّي لمْ أزلْ أشعرُ
بنعاسٍ شديدٍ . ليسَ من عادتِكَ أنْ تتكاسلَ

هكذا . النهوضُ باكراً يفيدُكَ . ألا تعرفُ المثلَ
القائلَ : الأبكارُ في النومِ والبكورُ في النهوضِ
هما السبيلُ المؤدّي لنوالِ الصحّةِ والثروةِ
والحكمةِ . لمْ أذهبْ إلى فرشتي إلّا بعدَ
نصفِ الليلِ بمدّةٍ طويلةٍ
لماذا تلبّثتَ بهذا المقدارِ ؟
كانَ عندي بعضُ الأصحابِ والتزمتُ أنْ
أسامرَهُمْ . وكما ترى ليسَ الحقُّ عليَّ إذا
كنتُ أشعرُ بنعاسٍ . إذْ لا أقدرُ على أنْ
أمنعَ ذاتي عنْ ذلكَ .
أفٍّ ! كلامُكَ بلا معنىً ولا يجبُ أنْ تتكلّمَ
هكذا ، بلْ أسرعْ وقمْ والبسْ ثيابَكَ .

لَبْسُ ثِيَابِي لَا يَحْتَاجُ اِلَى وَقْتٍ طَوِيلٍ

اَلدَّرْسُ اَلتَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

يَا عَاتِكَةُ ! اَعْطِينِي مَاءً بَارِدًا فِي اِبْرِيقٍ . سَتَجِدُ كُلَّ مَا تَحْتَاجُ اِلَيْهِ لِأَجْلِ الْاِغْتِسَالِ عَلَى مَغْسَلِكَ . نَشِّفْ يَدَيْكَ وَوَجْهَكَ بِهٰذِهِ الْمِنْشَفَةِ . ثُمَّ مَشِّطْ شَعْرَكَ .

لَقَدْ طَالَ شَعْرِي كَثِيرًا فَيَلْزَمُ اَنْ اَقُصَّهُ

لَا يُوجَدُ وَقْتٌ اُلْآنَ لِعَمَلِ هٰكَذَا اَمْرٌ اَلْاَوْفَقُ اَنْ تَتْرُكَ قَصَّ شَعْرِكَ اِلَى وَقْتٍ آخَرَ اَلْحَقُّ مَعَكِ .

يَا عَاتِكَةُ هَاتِي ثِيَابِي . اَيَّ ثِيَابٍ تُرِيدُ اَنْ تَلْبَسَ الْيَوْمَ ؟ تِلْكَ الَّتِي لَبِسْتَهَا اَمْسِ .

دَعْنِي أُسَاعِدْكَ بِتَزْرِيرِ صُدْرَتِكَ ! اَنَا مَمْنُونٌ لَكِ . لَا حَاجَةَ لَكِ بِاَنْ تَحْمِلِي هٰكَذَا ثِقْلَةً . عَلَيَّ فَقَطْ اَنْ اُفَرِّشِيَ (اُبَرْشِمَ) سُتْرَتِي وَبِرِيطَتِي وَفِي بِضْعَةِ دَقَائِقَ اَكُونُ اَكْمَلْتُ لُبْسَ ثِيَابِي . اِنَّكَ بَطِيءٌ جِدًّا . هُوَ ذَا اَنَا مُسْتَعِدٌّ . هَلُمِّي وَلْنَذْهَبْ اِلَى الْمَدْرَسَةِ .

اَلدَّرْسُ اَلْخَمْسُونَ

اِعْلَمْ اَنَّ الْغِيبَةَ مِنْ اَقْبَحِ الْقَبَائِحِ وَاَكْثَرِهَا اِنْتِشَارًا فِي النَّاسِ حَتَّى لَا يَسْلَمُ مِنْهَا اِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ . وَهِيَ ذِكْرُكَ الْاِنْسَانَ بِمَا يَكْرَهُ وَلَوْ بِمَا فِيهِ : سَوَاءٌ كَانَ فِي دِينِهِ اَوْ بَدَنِهِ اَوْ نَفْسِهِ اَوْ خَلْقِهِ

أَوْ خُلُقِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا
يَتَعَلَّقُ بِهِ . سَوَاءٌ ذَكَرْتَهُ بِلَفْظِكَ أَوْ
بِكِتَابَتِكَ أَوْ رَمَزْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِكَ أَوْ
يَدِكَ أَوْ رَأْسِكَ أَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ .

وَاعْلَمْ أَيْضًا أَنَّهُ كَمَا يَحْرُمُ عَلَى
الْمُغْتَابِ ذِكْرُ الْغِيبَةِ كَذٰلِكَ يَحْرُمُ عَلَى
السَّامِعِ اسْتِمَاعُهَا . فَيَجِبُ عَلَى مَنْ يَسْتَمِعُ
إِنْسَانًا يَبْتَدِئُ بِغِيبَةٍ أَنْ يَنْهَاهُ إِنْ لَمْ
يَخَفْ ضَرَرًا . فَإِنْ خَافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْإِنْكَارُ بِقَلْبِهِ وَمُفَارَقَةُ ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ
إِنْ تَمَكَّنَ مِنْهَا .

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

(بِنَاءُ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ)

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ
قَصَدَ نِظَامَ الْمُلْكِ فَقَالَ لَهُ : يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ
أَنَا أَبْنِي لَكَ مَدْرَسَةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلَامِ
لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلُهَا يُخَلَّدُ بِهَا
ذِكْرُكَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ . قَالَ فَافْعَلْ .
فَكَتَبَ إِلَى وُكَلَائِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنَ
الْأَمْوَالِ . فَابْتَاعَ أَبُو سَعِيدٍ بُقْعَةً عَلَى
شَاطِئِ دِجْلَةَ وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النِّظَامِيَّةَ
وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بُنْيَانٍ وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ
نِظَامِ الْمُلْكِ وَبَنَى حَوْلَهَا أَسْوَاقًا تَكُونُ

مُحْبَسَةً عَلَيْهَا وَابْتَاعَ ضِيَاعًا وَخَانَاتٍ وَحَمَّامَاتٍ وُقِفَتْ عَلَيْهَا . فَكَمُلَتْ لِنِظَامِ الْمُلْكِ بِذَلِكَ رِئَاسَةٌ وَسُؤْدُدٌ وَذِكْرٌ جَمِيلٌ طَبَّقَ الْأَرْضَ خَبَرُهُ وَعَمَّ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ اَثَرُهُ .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

ثُمَّ رَفَعَ اَبُو سَعِيدٍ حِسَابَ النَّفَقَاتِ اِلَى نِظَامِ الْمُلْكِ. فَبَلَغَ مَا يُقَارِبُ سِتِّينَ اَلْفَ دِينَارٍ . ثُمَّ نَمَى الْخَبَرُ اِلَى نِظَامِ الْمُلْكِ مِنَ الْكُتَّابِ وَاَهْلِ الْحِسَابِ اَنَّ جَمِيعَ مَا اُنْفِقَ نَحْوُ تِسْعَةِ آلَافِ دِينَارٍ وَاَنَّ سَائِرَ الْاَمْوَالِ احْتَجَنَهَا اَبُو سَعِيدٍ لِنَفْسِهِ وَخَانَهُ

فِيهَا . فَدَعَاهُ نِظَامُ الْمُلْكِ اِلَى اَصْبَهَانَ لِلْحِسَابِ فَلَمَّا اَحَسَّ اَبُو سَعِيدٍ بِذَلِكَ اَرْسَلَ اِلَى الْخَلِيفَةِ الْقَائِمِ بِاَمْرِ اللهِ يَقُولُ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي اَنْ اُطَبِّقَ الْاَرْضَ بِذِكْرِكَ وَاَنْشُرَ لَكَ فَخْرًا لَا تَمْحُوهُ الْاَيَّامُ ؟ قَالَ وَمَا هُوَ؟ قَالَ : اَنْ تَمْحُوَ اسْمَ نِظَامِ الْمُلْكِ عَنْ هٰذِهِ الْمَدْرَسَةِ وَتَكْتُبَ اسْمَكَ عَلَيْهَا وَتَزِنَ لَهُ سِتِّينَ اَلْفَ دِينَارٍ . فَقَبِلَ الْخَلِيفَةُ ذَلِكَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

فَلَمَّا اسْتَوْثَقَ اَبُو سَعِيدٍ مِنْهُ مَضَى اِلَى اَصْبَهَانَ فَقَالَ لَهُ نِظَامُ الْمُلْكِ : اِنَّكَ

رَفَعَتْ لَنَا نَحْواً مِنْ سِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَأُحِبُّ
أَنْ تُخْرِجَ الْحِسَابَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ :
لَا أُطِيلُ الْخِطَابَ . إِنْ رَضِيتَ فِيهَا وَإِلَّا مَحَوْتُ
اسْمَكَ الْمَكْتُوبَ عَلَيْهَا وَكَتَبْتُ عَلَيْهَا اسْمَ
غَيْرِكَ . فَأَرْسِلْ مَعِي مَنْ يَقْبِضُ الْمَالَ .
فَلَمَّا أَحَسَّ نِظَامُ الْمُلْكِ بِذَلِكَ قَالَ : يَا شَيْخُ
قَدْ سَوَّغْنَا لَكَ جَمِيعَ ذَلِكَ وَلَا تَمْحُ اسْمَنَا .
ثُمَّ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ بَنَى بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الرِّبَاطَاتِ
لِلصُّوفِيَّةِ وَاشْتَرَى الضِّيَاعَ وَالْخَانَاتِ وَ
الْبَسَاتِينَ وَالدُّورَ وَوَقَفَ جَمِيعَ ذَلِكَ
عَلَى الصُّوفِيَّةِ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

(الْكَنْزُ وَالسُّيَّاحُ)

كَانَ فِي غَابِرِ الزَّمَانِ ثَلَاثَةٌ سَائِرِينَ
فَوَجَدُوا كَنْزاً فَقَالُوا : قَدْ جُعْنَا فَلْيَمْضِ
وَاحِدٌ مِنَّا وَلْيَبْتَعْ لَنَا طَعَاماً . فَمَضَى أَحَدُهُمْ
لِيَأْتِيَهُمْ بِطَعَامٍ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ الصَّوَابُ
أَنْ أَجْعَلَ لَهُمَا فِي الطَّعَامِ سَمّاً قَاتِلاً
لِيَأْكُلَاهُ فَيَمُوتَا وَأَنْفَرِدَ أَنَا بِالْكَنْزِ
دُونَهُمَا . فَفَعَلَ ذَلِكَ وَسَمَّ الطَّعَامَ .
وَاتَّفَقَ الرَّجُلَانِ الْآخَرَانِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا وَصَلَ
إِلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ قَتَلَاهُ وَانْفَرَدَا بِالْكَنْزِ
دُونَهُ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمَا بِالطَّعَامِ الْمَسْمُومِ

فَتَلاهُ وَاَكَلا مِنَ الطَّعامِ فَماتا . فَاجْتازَ بَعْضُ الْحُكَماءِ بِذٰلِكَ الْمَكانِ فَقالَ لِاَصْحابِهِ : هٰذِهِ الدُّنْيا ، فَاحْذَرُوها .

الدَّرْسُ الْخامِسُ وَالْخَمْسُونَ

(اَلْقاضي وَالتّاجِرُ)

كانَ قاضٍ بِالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ . فَبَيْنَما هُوَ جالِسٌ فِي الدِّيوانِ اَحْضَرَ التَّرْجُمانُ بَعْضَ تُجّارِ الْفَرَنْجِ الْواصِلِينَ وَلِحْيَتُهُ مَحْلُوقَةٌ وَشَوارِبُهُ سالِمَةٌ . وَكانَ الْقاضي لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ وَشَوارِبُ خَفِيفَةٌ لا تَكادُ اَنْ تَتَبَيَّنَ اِلّا مِنْ قُرْبٍ . فَسَاَلَ الْقاضي التّاجِرَ عَنْ بِضاعَتِهِ وَبَلَدِهِ وَالتَّرْجُمانُ يُفَسِّرُ لَهُ . ثُمَّ قالَ

لِلتَّرْجُمانِ قُلْ لَهُ لِاَيِّ مَعْنًى حَلَقْتَ لِحْيَتَكَ وَتَرَكْتَ شَوارِبَكَ . فَسَاَلَهُ التَّرْجُمانُ عَنْ ذٰلِكَ . فَقالَ الْفَرَنْجِيُّ : قُلْ لِلْقاضي : لِاَنَّ الْاَسَدَ بِشَوارِبَ بِلا لِحْيَةٍ . وَالتَّيْسَ بِلِحْيَةٍ بِلا شَوارِبَ فَخَجِلَ الْقاضي وَانْقَطَعَ عَنْ رَدِّ الْجَوابِ .

الدَّرْسُ السّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

اِخْتَلَفَ اَعْرابِيّانِ في رَجُلٍ . فَقالَ الْاَوَّلُ : مِنْ بَني راسِبٍ . وَقالَ الثّاني : بَلْ مِنْ بَني طُفاوَةَ . فَمَرَّ بِهِما باقِلٌ . فَتَحاكَما اِلَيْهِ . فَقالَ : اَلْقُوهُ فِي الْماءِ فَاِنْ رَسَبَ فَهُوَ مِنْ بَني راسِبٍ . وَاِنْ طَفا فَمِنْ بَني طُفاوَةَ . فَضُرِبَ الْمَثَلُ في حُكْمِهِ .

أَعْرابِيٌّ لَقِيَ آخَرَ فَقالَ : ما اسْمُكَ ؟ قالَ : فَيْضٌ . فَقالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قالَ : ابْنُ الفُراتِ . قالَ : أَبُو مَنْ ؟ قالَ : أَبُو بَحْرٍ . فَقالَ : لَيْسَ لَنا أَنْ نُكَلِّمَكَ إِلَّا فِي زَوْرَقٍ .

قِيلَ لِبَعْضِ البُخَلاءِ : إِنَّ لِكُلِّ رَئِيسٍ عَلامَةً يَنْصَرِفُ بِها نُدَماؤُهُ فَما عَلامَتُكَ ؟ قالَ : إِذا قُلْتُ : يا غُلامُ هاتِ الطَّعامَ .

الدَّرْسُ السّابِعُ وَالخَمْسُونَ

(العَلِيلُ وَالنّاسِكُ)

نَزَلَ رَجُلٌ بِصَوْمَعَةِ ناسِكٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ النّاسِكُ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ وَذَهَبَ لِيُحْضِرَ

إِلَيْهِ عَدَسًا . فَحَمَلَهُ وَجاءَ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ الخُبْزَ . فَذَهَبَ وَأَتَى بِخُبْزٍ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ العَدَسَ . فَفَعَلَ مَعَهُ ذٰلِكَ عَشْرَ مَرّاتٍ . فَسَأَلَهُ النّاسِكُ أَيْنَ مَقْصِدُهُ ؟ فَقالَ : إِلَى الأُرْدُنِّ . قالَ : لِماذا ؟ قالَ : بَلَغَنِي أَنَّ بِها طَبِيبًا حاذِقًا أَسْأَلُهُ عَمّا يُصْلِحُ مَعِدَتِي . فَإِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعامِ . فَقالَ لَهُ النّاسِكُ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حاجَةً . قالَ : وَما هِيَ ؟ قالَ : إِذا ذَهَبْتَ وَأَصْلَحْتَ مَعِدَتَكَ فَلا تَجْعَلْ رُجُوعَكَ عَلَيَّ وَقالَ :

يا ضَيْفَنا لَوْ زُرْتَنا لَوَجَدْتَنا
نَحْنُ الضُّيُوفَ وَأَنْتَ رَبُّ المَنْزِلِ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالخَمْسُونَ

(الأَعْرَابِيَّانِ)

حُكِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا كَانَ حَاكِمًا فِي بَعْضِ النَّوَاحِي مُدَّةً طَوِيلَةً . فَفِي بَعْضِ الأَيَّامِ وَرَدَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ حَيِّهِ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ وَسَأَلَهُ حِينَئِذٍ عَنْ أَهْلِهِ وَقَالَ: مَا حَالُ ابْنِي عُمَيْرٍ ؟ قَالَ: عَلَى مَا تُحِبُّ . قَالَ فَمَا حَالُ أُمِّ عُمَيْرٍ ؟ قَالَ : صَالِحَةٌ أَيْضًا . قَالَ : فَمَا حَالُ الدَّارِ ؟ قَالَ : عَامِرَةٌ بِأَهْلِهَا . قَالَ : وَكَلْبُنَا إِيقَاعٌ ؟ قَالَ : قَدْ مَلَأَ الحَيَّ نَبْحًا . قَالَ : فَمَا حَالُ جَمَلِي زُرَيْقٍ ؟ قَالَ : عَلَى مَا تَسُرُّكَ . فَالْتَفَتَ إِلَى خَادِمِهِ

هَلْ يُوجَدُ بَيْنَ الحَيَوَانَاتِ صِنْفٌ أَنْفَعُ مِنَّا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ جِدًّا . قَالَتْ : مَا هُوَ؟ قَال : هُوَ الضَّأْنُ لِأَنَّ صُوفَهُ لَازِمٌ لَنَا وَ عَسَلُكِ غَيْرُ لَازِمٍ .

مَغْزاه : أَنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ نُفَكِّرَ فِي الأَشْيَاءِ اللَّازِمَةِ قَبْلَ أَنْ نُفَكِّرَ فِي غَيْرِهَا .

اَلدَّرْسُ الحَادِي وَالسِّتُّونَ

(الشَّيْخُ المُحْتَالُ وَالمَرْأَةُ)

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا لَا يَعْرِفُ الخَطَّ وَلَا القِرَاءَةَ . وَإِنَّمَا كَانَ يَحْتَالُ عَلَى النَّاسِ بِحِيَلٍ يَأْكُلُ مِنْهَا الخُبْزَ . فَخَطَرَ بِبَالِهِ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ مَكْتَبًا وَيُقْرِئَ فِيهِ الصِّبْيَانَ .

جَمَعَ أَلْوَاحًا وَأَوْرَاقًا مَكْتُوبَةً وَعَلَّقَهَا فِي مَكَانٍ
وَكَبَّرَ عِمَامَتَهُ وَجَلَسَ عَلَى بَابِ الْمَكْتَبِ .
فَصَارَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ وَيَنْظُرُونَ إِلَى
عِمَامَتِهِ وَإِلَى الْأَلْوَاحِ وَالْأَوْرَاقِ فَيَظُنُّونَ
أَنَّهُ شَيْخٌ عَالِمٌ فَيَأْتُونَ إِلَيْهِ بِأَوْلَادِهِمْ .
فَصَارَ يَقُولُ لِهٰذَا : اُكْتُبْ وَلِهٰذَا : اِقْرَأْ .
فَصَارَ الْأَوْلَادُ يُعَلِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالسِّتُّونَ

فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ فِي بَابِ الْمَكْتَبِ
عَلَى عَادَتِهِ . وَإِذَا امْرَأَةٌ مُقْبِلَةٌ مِنْ بَعِيدٍ
وَبِيَدِهَا مَكْتُوبٌ . وَقَالَ الشَّيْخُ فِي بَالِهِ :
لَابُدَّ أَنَّ هٰذِهِ الْمَرْأَةَ تَقْصِدُنِي لِأَقْرَأَ لَهَا

الْمَكْتُوبَ الَّذِي مَعَهَا فَكَيْفَ يَكُونُ عَمَلِي مَعَهَا
وَأَنَا لَا أَعْرِفُ قِرَاءَةَ الْخَطِّ . وَهَمَّ بِالنُّزُولِ
لِيَهْرُبَ مِنْهَا . فَلَحِقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَ
قَالَتْ لَهُ : إِلَى أَيْنَ ؟ فَقَالَ لَهَا : أُرِيدُ أَنْ
أُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَأَعُودَ . فَقَالَتْ لَهُ : الظُّهْرُ
بَعِيدٌ فَاقْرَأْ لِي هٰذَا الْكِتَابَ . فَأَخَذَهُ مِنْهَا
وَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَصَارَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَيَهُزُّ عِمَامَتَهُ تَارَةً وَيُرَقِّصُ حَوَاجِبَهُ تَارَةً
أُخْرَى وَيُظْهِرُ غَيْظًا . وَكَانَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ
غَائِبًا وَالْكِتَابُ مُرْسَلٌ إِلَيْهَا مِنْ عِنْدِهِ .
فَلَمَّا رَأَتِ الشَّيْخَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ قَالَتْ فِي
نَفْسِهَا : لَا شَكَّ أَنَّ زَوْجِي مَاتَ وَهٰذَا الشَّيْخُ

يَنْبَغِي اَنْ يَقُولَ لِي اَنَّهُ مَاتَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالسِّتُّونَ

فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي اِنْ كَانَ مَاتَ زَوْجِي فَقُلْ لِي . فَهَزَّ رَاسَهُ وَسَكَتَ . فَقَالَ لَهُ الْمَرْاَةُ : هَلْ اَشُقُّ ثِيَابِي ؟ فَقَالَ لَهَا شُقِّي فَقَالَتْ لَهُ : هَلْ اَلْطِمُ وَجْهِي ؟ فَقَالَ لَهَا : اِلْطِمِي . فَاَخَذَتِ الْكِتَابَ مِنْ يَدِهِ وَعَادَتْ اِلَى مَنْزِلِهَا وَصَارَتْ تَبْكِي هِيَ وَاَوْلَادُهَا . فَسَمِعَ بَعْضُ جِيرَانِهَا الْبُكَاءَ فَسَاَلُوا عَنْ حَالِهَا فَقِيلَ لَهُمْ : اِنَّهُ جَاءَهَا كِتَابٌ بِمَوْتِ زَوْجِهَا . فَقَالَ رَجُلٌ : اِنَّ هٰذَا كَلَامٌ كَذِبٌ لِاَنَّ زَوْجَهَا اَرْسَلَ لِي مَكْتُوبًا بِالْاَمْسِ يُخْبِرُ فِيهِ

بِجَانِبِي . اِذْ قَدْ سَمِعْتُ عَنْ رُجُوعِكُمْ مِنْ سَفَرِكُمْ اَتَيْتُ لِاُقَدِّمَ تَهَانِيَّ لَكُمْ عَلَى وُصُولِكُمْ بِالسَّلَامَةِ . اَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ يَا صَدِيقِيَ الْعَزِيزِ . لَقَدْ مَرَرْتُ عَلَيْكُمْ دَفْعَتَيْنِ فِي الْاُسْبُوعِ الْمَاضِي لٰكِنَّهُ لَمْ يَصِرْ لِي حَظٌّ بِاَنْ اَجِدَكُمْ . اِنِّي اَنَا اَسِفٌ لِعَدَمِ وُجُودِي فِي الْبَيْتِ اِذْ ذَاكَ لِكَيْ اَسْتَقْبِلَكُمْ . لَمَّا سَافَرْتُ مِنْ طِهْرَانَ ظَنَنْتُ بِاَنِّي اَتَمَكَّنُ مِنَ الرُّجُوعِ قَبْلَ ابْتِدَاءِ الْاُسْبُوعِ الْاَخِيرِ . اُومِّلُ بِاَنَّكُمْ انْحَظَيْتُمْ غَايَةَ الْمَحْظُوظِيَّةِ . نَعَمْ ، انْحَظَيْتُ جِدًّا . لَقَدْ سَرَّنِي ذٰلِكَ .

اَلدَّرْسُ السَّابِعُ وَالسِّتُّونَ

كَلِّفْ خَاطِرَكَ وَجُرَّ كُرْسِيَّكَ اِلَى قُرْبِي
لِكَيْ نَتَحَادَثَ مَلِيًّا عَلَى انْفِرَادٍ . بِكُلِّ سُرُورٍ ،
اِنَّمَا اَخْشَى مِنْ اَنْ اُثَقِّلَ عَلَيْكُمْ بِبَقَائِي
زَمَنًا اَطْوَلَ . بِعَكْسِ ذٰلِكَ اِنِّي اَصِيرُ بِغَايَةِ
الْمَمْنُونِيَّةِ لِلْجَنَابِ اِذْ بَقِيتُمْ مَعِي كُلَّ النَّهَارِ
لَيْسَ لِي شُغْلٌ الْآنَ ؛ وَفَضْلًا عَنْ ذٰلِكَ
يَجِبُ عَلَيَّ اَنْ اَنْتَظِرَ اُخْتِي . سَاَكُونُ
مَسْرُورًا جِدًّا بِرُؤْيَاهَا بَعْدَ غِيَابِهَا الطَّوِيلِ
فِي اَنْكِلْتِرَا . هَاهِيَ آتِيَةٌ . اِنِّي سَعِيدٌ
اَيَّتُهَا الْآنِسَةُ لِحُصُولِي عَلَى الْحَظِّ بِمُشَاهَدَتِكِ
حَائِزَةً كَمَالَ الصِّحَّةِ . اِنِّي مُتَشَكِّرَةٌ لَكُمْ

جِدًّا عَلَى لُطْفِكُمْ . اَظُنُّ اَنَّ خَادِمَتَكِ اَخْبَرَتْكِ
بِاَنِّي جِئْتُ مُنْذُ كَمْ يَوْمٍ وَلَمْ اَجِدْكِ فِي الْبَيْتِ .
نَعَمْ وَقَدْ اَعْطَتْنِي وَرَقَةَ زِيَارَتِكُمُ الَّتِي
اَشْكُرُكُمْ عَلَيْهَا خَالِصَ الشُّكْرِ .

اَلدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالسِّتُّونَ

اِنِّي تَكَدَّرْتُ جِدًّا يَا سَيِّدِي لِخَسَارَتِي
تِلْكَ الْفُرْصَةَ الَّتِي كَانَ يُمْكِنُنِي اَنْ اَتَمَتَّعَ فِيهَا
بِمُسَامَرَتِكُمْ ، اِنِّي تَاَسَّفْتُ بِزِيَادَةٍ اِذْ كَانَ
مُرَادِي اَنْ اَسْتَشِيرَكُمْ فِي قَضِيَّةٍ كُلِّيَّةِ
الْاَهَمِّيَّةِ . لَا بَاْسَ سَاَجْتَهِدُ بِاَنْ اَزُورَكُمْ
مَرَّةً اُخْرَى فِي اَقْرَبِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ . اَلَا تُرِيدُ
تُجَابِرُنَا وَتَبْقَى اِلَى الْمَسَاءِ لِكَيْ تَتَعَشَّى مَعَنَا ؟

إِنِّي اَسْتَعْفِي مِنْ دَعْوَتِكُمْ مَعَ مَزِيدِ الْمَمْنُونِيَّةِ حَيْثُ لَا اَقْدِرُ عَلَى اَنْ اَتَعَوَّقَ اَكْثَرَ ؛ اَنَا مَشْغُولٌ اِذْ عَلَيَّ اَنْ اُهَيِّئَ تَحَارِيرِي لِأَجْلِ الْبُوسْطَةِ الَّتِي تُسَافِرُ غَدًا بَاكِرًا . وَعَلَى كُلٍّ اُؤَمِّلُ بِاَنِّي فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ اَتَمَكَّنُ مِنْ اِطَالَةِ زِيَارَتِي اَكْثَرَ . اِنَّ زِيَارَتَكُمْ كَانَتْ فِي الْحَقِيقَةِ قَصِيرَةً جِدًّا ، اَلَا نَسْتَطِيعُ اَنْ نَبْقَى بِضْعَةَ دَقَائِقَ اَكْثَرَ ؟ يَا حَبَّذَا لَوْ كَانَ مُمْكِنًا لِي اَنْ اَتَمَتَّعَ بِمُعَاشَرَتِكَ النَّهَارَ بِطُولِهِ ؛ اِنَّمَا عَلَيَّ بَعْضُ اَشْغَالٍ كُلِّيَّةِ الْأَهَمِّيَّةِ اِذَا كَانَ الْأَمْرُ هٰكَذَا فَلَا اُعِيقُكُمْ . اِنِّي بِغَايَةِ الْمَمْنُونِيَّةِ لِحَضْرَتِكَ

اَيَّتُهَا الْآنِسَةُ وَلِجَنَابِ اَخِيكِ عَلَى مَا[1] اَبْدَيْتُمَاهُ نَحْوِي مِنْ لُطْفِ التَّرْحَابِ . لَا تَذْكُرْ ذٰلِكَ اِنَّنَا كِلَانَا مُتَشَكِّرَانِ لَكَ جِدًّا عَلَى زِيَارَتِكَ اِيَّانَا . اُهْدِي تَحِيَّاتِي لِكُلٍّ مِنْ اَفْرَادِ الْعَائِلَةِ . شُكْرًا لَكِ . دُمْتُمْ بِخَيْرٍ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالسِّتُّونَ

(فِي تَأْدِيَةِ الشُّكْرِ)

شُكْرًا لَكُمْ . جَزِيلُ الشُّكْرِ لِجَنَابِكُمْ . مَرْحَبًا بِكُمْ . لَيْسَ شَيْءٌ يُوجِبُ ذٰلِكَ . اِنِّي مَمْنُونٌ لَكُمْ غَايَةَ الْمَمْنُونِيَّةِ . هٰذَا فَرْضٌ عَلَيَّ . اِنِّي مَمْنُونٌ كَثِيرًا لِحَضْرَتِكُمْ . لَا تَذْكُرْ ذٰلِكَ . اَشْكُرُكُمْ كُلَّ الشُّكْرِ عَلَى اَلْطَافِكُمْ . حَضْرَتُكَ مُفْضِلٌ جِدًّا .

ما أجزل لطفك لقد أخجلتموني . إني مديون
لكم جداً . إسمح لي بأن أوضح ممنونيتي .
إقبلوا أفضل تشكراتي . تعطفوا بقبول
خلوص إحترامي . إني لمبتهج جداً بالشرف
الذي خولتموني إياه . سأكون على الدوام
عاجزاً عن إيفاء ما يجب علي نحوكم .

الدرس السبعون

(دعوة للعشاء)

إنا سعيدون جداً بوجودك عندنا
في هذا الوقت أيها الصديق العزيز .
وعن قريب تصير الساعة تسعة وبما
أننا ذاهبون لتناول العشاء . جابرنا

وتعش معنا . إني ممنون لكم جداً على
لطفكم لكن بما أني ما أخبرت أهل البيت
فينتظرونني ولذلك أنا آسف لعدم إمكاني
أن أمتثل لدعوتكم . فإذا نرسل إلى
بيتكم ونخبرهم أن لا ينتظروكم في هذا
المساء . إذا كان الأمر هكذا فأنا أقبل
عزيمتكم بسرور فقط على شرط أنكم
تعاملونني بدون تكليف . حسناً ؛ فليكن
كذلك ، فنحن لا نعاملك كغريب بل نقدم
لك من طعام العائلة . إني ممنون لكم غاية الممنونية .

قد تم بالخير ويتلوه الجزء الرابع فالحمد لله أولاً وآخراً

نويسنده : (س . م . تدين)   طاهر خوشنويس ١٣١٧

مَعانی بَعضی کلمات وعبارات کتاب سوم

صفحه	کلمات	معانی
۶	مَهد	گاهواره
۶	لَحد	گور - قبر
۶	صِین	چین
۶	لایَشبَعان	سیر نمیشوند
۷	سُرُج	چراغها
۷	ادِلاّء	راهنمایان
۷	فَیلَسُوف	حکمت دوست
۷	اِن قَرَنتَ	اگر متصل سازی
۸	حِکمَة	درست گفتاری و درست کرداری
۸	تَجوید	نیکوئی
۸	حَبَشی	سیاه پوست
۸	کِتمان	پنهان داشتن
۹	فاقَة	تنگدستی

صفحه	کلمات	معانی
۹	مُرُوءَة	مردانگی
۹	یُشَمِّرُ	بالا میزند
۹	اَردان	آستینها
۹	قَبض	گرفتن
۱۰	تُورِثُ	باعث میشود
۱۰	نَشاط	شوق بکار
۱۰	کَسَل	تنبلی
۱۰	شَراهَة	پرخوری - آزباد
۱۰	مِشط	شانه
۱۰	مِندیل	دستمال
۱۰	مِسواك	ابزاریکه بان دندان پاك مینمایند
۱۰	آثام	گناهها
۱۰	یَرخُصُ	ارزان میشود
۱۰	غَلا	گران شد
۱۰	لایُنافِقُ	دوروئی نمیکند

صفحه	کلمات	معانی
١٠	لاٰیُمِلُّ	افسرده نمیسازد
١٠	لاٰیُعاتِبُ	خشونت نمیکند
١١	لاٰیُفَشِّ	آشکار نمیسازد
١١	سِرّ	راز - امرپنهان داشتنی
١١	سَوْء	بد
١١	فُجّار	بدکاران
١١	لاٰتُماشِهِمْ	باآنان راه مرو
١١	جَمال	زیبائی
١١	اَثْواب	جامه ها
١٢	هاٰاَنَاذا	من خودم شخصی هستم
١٢	نَفْس	خود - جان
١٣	وَرِیٰ	افریدگان
١٣	وَضیع	پست ودون
١٣	بادِرْ	پیش دستی کن
١٣	مُسارِع	شتاب کننده

صفحه	کلمات	معانی
١٣	صالِح	شایسته
١٤	سیرَة	رفتار وکردار
١٤	غَنیمَة	بازیافت - فایده
١٤	تَجْرِبِ	آزمودن
١٤	مُقَفَّلَة	دربسته - قفل شده
١٥	یُهانُ	خوار میشود
١٥	رَخاء	گشایش در زندگانی
١٥	قِبَل	طرف - جانب
١٦	نائِبات	گرفتاریها - سختیها
١٦	خِلّ	دوست
١٦	خُلّان	دوستان
١٦	خَلّانی	رها ساخت مرا - ازمن دست کشید
١٦	مابالُكَ ؟	سبب چیست که تو ؟
١٧	جَوْهَر	گوهر - پایدار
١٧	صَدَف	چیز ناپایدار - غلاف مروارید

صفحه	کلمات	معانی
۱۸	صَمْت	خاموشی
۱۸	مِکْثار	پرگو - پُرحرف
۱۸	اُسْتُرْ	پنهان بدار
۱۸	عَجَلَة	شتاب درکار
۱۸	نَدامَة	پشیمانی
۱۹	تَأَنّی	ناشتابی
۱۹	صُرَّة	کیسه - همیان
۱۹	لاتَجْنی	نمی چینی
۱۹	شَوْك	خار
۱۹	لاتَحْصُد	دِرَو نمیکند
۲۰	سِنان	سرنیزه
۲۰	التیام	بهبودی
۲۰	غِبَّر	تغییرات
۲۰	حَیّاكَ	درود بتو گفته - خدا زنده بدارد ترا
۲۰	تَحِیَّة	درود - زنده بودن شخصی را خواستن

صفحه	کلمات	معانی
۲۱	رِمایَة	تیراندازی
۲۱	عَیِیتُ	عاجز ماندم
۲۱	اَکْیَسُ	زیرك تر
۲۱	طَبَق	خوانچه
۲۲	طَوْق	برامدگی دور خوانچه - گردن بند
۲۲	ظَبی	آهو
۲۲	عُنُق	گردن
۲۲	ثَمَنْ	بها - قیمت
۲۲	حَلَّ	باز کرد
۲۲	هَرَبَ	گریخت
۲۲	لَمْ یُلْهَمْ	الهام نشد
۲۲	سَوْم	بهای خرید
۲۲	مَحْبَرَة	دوات
۲۲	حَلیف	رفیق - هم عهد
۲۳	اَلیف	انیس

صفحه	کلمات	معانی
۲۳	لا اِخالُ	گمان نمیکنم
۲۳	خال	دائی - خالو
۲۳	تَنُّور	تنور
۲۳	مَسامیر	میخها
۲۳	ذُقْ	بچش
۲۳	مارُمْتَ	انچه قصد داشتی
۲۳	تَجلِبُ	میکشاند
۲۳	مائدَة	خوان طعام - میز غذا خوری
۲۳	لَمْ یُدْعَ	خوانده نشده
۲۳	تأمُرُ	امر کردن - فرمان دادن
۲۳	طَمَع	آز
۲۳	مُضِیّ	وارد شدن
۲۴	مُصادَقَة	دوستی کردن
۲۴	ثَعلَبَ	روباه
۲۴	ذِئب	گرگ

صفحه	کلمات	معانی
۲۴	خَبَطَ	سیلی زد
۲۴	أطاحَ	پرانید
۲۴	ما کانَ أجهَلَ	چقدر جاهل بود ؟
۲۴	هاتِ	بیاور
۲۴	غَداء	غذای صبح
۲۴	عِشاء	غذای شام
۲۴	تَخَلَّلَ	خلال دندان قرارد - درمیان قرارمد
۲۵	ما أقضاكَ	چقدر خوب قضاوت کردی ؟
۲۵	فِقه	فهم و دانش - علم احکام دین
۲۵	طائِر	پرنده
۲۵	جُثَّة	تن - بدن
۲۵	ثَور	گاو نر
۲۵	یَفتَرِسُ	شکار میکند - میشکند
۲۵	مَضَی إلَیهِ	پیش او رفت
۲۵	خَرُوف	برّه

صفحه	کلمات	معانی
٢٥	سَمِین	فربه - چاق
٢٥	اشْتَهِی	میل دارم
٢٥	اَجَابَ	قبول کرد
٢٥	عَرِین	جایگاه شیر
٢٥	اَعَدَّ	آماده ساخت
٢٥	حَطَب	هیزم
٢٥	خلاقین	دیکها
٢٥	وَلّیٰ هارِبًا	روبفرار گذاشت
٢٥	مالَكَ ؟	سبب چیست که تو ؟
٢٥	وَلَّیْتَ	برگشتی - روبرگردانیدی
٢٥	مجیئی	آمدن
٢٦	اِستعداد	تهیه - مایه
٢٦	وَصَلْتُ	رسیدم
٢٦	اَوَّلَ اَمْسِ	دیروز صبح
٢٦	اُسْبُوع	هفته

صفحه	کلمات	معانی
٢٦	مُنْذُ	از وقتیکه
٢٦	مُنْذُ اُسْبُوعٍ	از یکهفته تا بحال
٢٦	مُنْذُ شَهرٍ	از یکماه تا بحال
٢٦	صادَفْتَ	یافتی - برخوردی
٢٦	صارَ	شد
٢٦	مُنْذُ سافَرَ	از وقتیکه سفر کرده
٢٦	مَتیٰ یَعُودُ	کی برمیگردد ؟
٢٦	قادِم	آینده
٢٧	دَقَّتْ	زد
٢٧	ماشِیَة	کارکننده - رونده
٢٧	مُسْتَبِقَة	تند - پیش رفته
٢٨	میزان	نظم وترتیب - ترازو
٢٨	عَتِیقَة	کهنه - قدیمی
٢٨	لاتَصْلُحُ لِشَیْءٍ	برای هیچ چیز شایسته نیست
٢٨	تَهْنِئَة	تبریك گفتن .

صفحه	کلمات	معانی
٢٨	بِهٰذَا الشَّأْنِ	دراین باب - دراینخصوص
٢٨	أَتَمَنّٰى	آرزومندم
٢٨	ذات	آنچه - صاحب
٢٨	عائِلَة	خانواده
٢٩	أَتَسْمَحُونَ ؟	آیا اجازه میدهید ؟
٢٩	طَفِيفَة	ناقابل - اندك
٢٩	يَعْسُر	دشوار میشود
٢٩	رَفْض	رد کردن
٢٩	إِسْمَحُوا	اجازه بدهید
٢٩	خاتَم	انگشتر
٢٩	ما أَجْزَلَ ؟	چقدر زیاد است ؟
٢٩	إِتْحاف	هدیه کردن - عطا نمودن
٢٩	ثَمِين	بهادار - قیمتی
٢٩	زَهِيدَة	کوچك - ناقابل - اندك
٢٩	إِفْضال	احسان

صفحه	کلمات	معانی
٢٩	جِدًّا	حقیقة
٣٠	عِيد	جشن
٣٠	بَهِج	فرح افزا
٣٠	تَمْنَح	عطا میکند
٣٠	عِظَم	بزرگی
٣٠	مَعْرُوف	نیکی-احسان
٣٠	مُصادَفَة	ملاقات کردن - یافتن
٣٠	فَضْل	لطف - احسان
٣١	فَرْشَة	تخت خواب
٣١	مُدَّةً مّا	مدت کمی
٣١	أَحْسَن	بهتر
٣١	إِذا حَسُنَ عِنْدَكَ	اگر خوشت میآید - اگر نکوتر نزدت
٣١	عافِيَة	سلامتی
٣١	مَصِيف	منزل تابستانی - ییلاق
٣٢	لُونْدرا	شهر لندن

صفحه	کلمات	معانی
۳۲	مِنْ کُلِّ بُدٍّ	حقیقة - قطعًا - یقینًا
۳۲	تُبْدی	آشکار میسازی
۳۲	وَفْرَة	زیادی
۳۲	اُعیقَكَ	مانعت میشوم
۳۲	سَاَحْصُلُ	بدست خواهم آورد
۳۲	فُرْصَت	وقت مناسب
۳۲	اَهْلاً بِكُمْ عَلَی الدَّوَامِ	همیشه خوش باشید
۳۲	مَعَ السَّلامَة	بسلامت
۳۲	اَسْتَوْدِعُكُمُ اللّه	شما را بخدا میسپارم
۳۲	اَحْظی	بهره مند میشوم
۳۲	دُمْتُمْ بِخَیْرٍ	همیشه خوش باشید
۳۳	سَفیه	نادان
۳۳	نَبیذ	شراب خرما
۳۳	بِئْسَ	بد
۳۳	جَوْف	درون

صفحه	کلمات	معانی
۳۴	تَنَبَّأَ	دعوی نبوت کرد
۳۴	اَطْرَحُ	میاندازم
۳۴	حَصاة	سنگ ریزه
۳۴	تَذُوبُ	حل میشود - آب میشود
۳۴	جَیْب	جیب
۳۴	حِیلَة	تردستی - نیرنگ
۳۴	ثُعْبان	اژدها - مار بزرگ
۳۴	اَجازَهُ	اورا مرخص کرد
۳۵	نُزْهَة	گردش برای تفریح
۳۵	شَیْخ	پیرمرد
۳۵	بَنی عِجْل	قبیله است از عرب
۳۵	یَخْتَلِسُونَ	میربایند - میدزدند
۳۵	اَنْجَسُ الکُلّ	پلیدترین همه - ازهمه پلیدتر
۳۵	سَوَّدَ اللّه	خدا سیاه کند
۳۵	اِسْتَعْمَلَهُ	اورا حاکم قرار داده

صفحه	کلمات	معانی
۳۶	أنَا فِدَاكَ	من فدایت - فدایت شوم
۳۶	أُضرَعُ	دیوانه میشوم
۳۶	اَضَافَ	مهمان کرد
۳۶	مُقَام	اِقامت - ماندن درمحلّی
۳۶	اَلْقِ	برپاکن - بینداز
۳۶	غُدُوّ	صبح زود رفتن
۳۶	اَظْلَم	ستمکارتر
۳۶	قِیَام	ماندن
۳۷	اَنشِدنیه	برایم بخوان
۳۷	اَشْرَقَ	تابان شده
۳۷	اَوْرَقَ	برگ آورده
۳۷	عُود	شاخ
۳۷	جَدْوی	بخشش
۳۷	خلا	خالی است
۳۷	کِیس	کیسه

صفحه	کلمات	معانی
۳۷	حَوی	داشت
۳۸	طُفَیلی	بار بردیگری
۳۸	اِمْضِ	برو
۳۸	اِشْتَرِ	بخر
۳۸	تَعِبْ	خسته
۳۸	مَضیٰ	رفت
۳۸	اُطبُخهُ	آنرا بپز
۳۸	لااُحسِنَ	خوب نمیدانم
۳۸	اِثْرِدْ	نان خورد کن
۳۸	کَسْلان	بیحال
۳۸	اِغْتَرِفْ	چنك بزن - بهم بزن
۳۸	یَنْقَلِبَ	میریزد
۳۸	اِرْتَوی	خیس خورد
۳۸	ثَرید	ترید
۳۹	دِرْهَمْ	پول سفیدی بوده درقدیم معادل ده شاهی امروز

صفحه	کلمات	معانی
۳۹	تَمُّل	تفرقه - پریشانی
۳۹	قُرَّةُ	خنکی - روشنی
۳۹	عُدَّة	وسیله .
۳۹	عِماد	پشتیبان - تکیه گاه
۳۹	اَهْلاً وَسَهْلاً بِكَ	خوش آمدی وخوش آوردی
۴۰	يُشْفِقُ	مهربانی میکند
۴۰	اَقْدار	قدرها - مقامها
۴۰	دِيار	خانها
۴۰	تَسْمُو	بالا میبرد
۴۰	اَشْراف	بزرگان ازحیث مقام
۴۰	تُعْلی	بلند میسازد
۴۰	بِنَفْسی	جانم فدای
۴۰	مَحْجُوب	پنهان
۴۰	خَساسَة	پست فطرتی
۴۰	اَدْنی	پست

صفحه	کلمات	معانی
۴۰	شَرِيف	بزرگ
۴۱	قَصَّرَ	کوتاه کرد
۴۱	خَرْق	شگاف
۴۱	مُتَظَلِّم	شاکی
۴۱	قِصَّة	سرگذشت
۴۱	مَظالِم	ستمها - ناعدالتیها
۴۱	شَکاوی	شکایات
۴۱	بِطانَة	خواصّ - بستگان نزدیک
۴۱	شَيْخ	اُستاد - معلم
۴۱	يُجْلِسُ	مینشاند
۴۲	يُثْنُونَ	تعریف میکند - ثناخوانی میکند
۴۲	تِيه	کبر - غرور - خودخواهی
۴۲	دُرّ	مروارید بزرگ
۴۲	عَرْف	بوی
۴۲	شُحّ	بخل

صفحه	کلمات	معانی
۴۳	رَغِیف	گرده نان
۴۳	ضَرِیر	کور
۴۴	مُوْبِذ	معرب مؤبد (ملّای مذهب زردشتی)
۴۴	یَهاب	میترسند . ملاحظه میکنند
۴۴	اَصابَ	رسید . خورد
۴۴	سُور	چهار دیواری بلند
۴۴	لاٰیُهَدَم	ویران نمیسازد
۴۴	مَنْجَنِیق	آلتی بوده جنگی که بان سنگ میپرانیده اند
۴۴	شاة	گوسفند
۴۵	اَخْبَثُ	بدتر
۴۵	ذَبح	سر بریدن
۴۵	اَطْیَبُ	پاکیزه تر
۴۵	حَلیم	بردبار
۴۵	اِیّاکَ اَعْنی	با تو هستم
۴۵	عَنْكَ اُغْضی	از تو چشم میپوشم - با تو کاری ندارم

صفحه	کلمات	معانی
۴۵	اِحْتِقار	کوچك شمردن
۴۵	یَعَضُّ	گاز میگیرد
۴۶	اُرْجُوْزَة	اشعاری است که از بحر رجز باشد
۴۶	لَآلی	مرواریدها
۴۶	اَمْنَحُ	عطا میکنم - میبخشم
۴۶	وَصِیَّة	سفارش
۴۶	سارِیَة	ستون تکیه گاه
۴۶	سَرِیَّة	گردش کننده
۴۶	تُنیرُ	میدرخشد
۴۶	دَیاجی	تاریکیها
۴۶	لُمْعَة	برق - درخشیدن - روشنائی
۴۶	شَفیق	خیرخواه جدّی
۴۶	ناصِح	خیرخواه
۴۶	مُجِدّ	جدّیت کننده
۴۶	مازِح	شوخی کننده

صفحه	کلمات	معانی
۴۶	اِنْ تَبْتَغِ	اگر بخواهی
۴۶	اُسْلُكْ	برو
۴۶	لِنْ	نرمی بکن
۴۶	تَنَلْ	برس
۴۶	طِلاب	مطلوب
۴۶	تَسْحَرَ	جادو میکنی
۴۶	اَلْباب	خِردها
۴۶	كَيْس	عقل
۴۶	فَطانَة	خوب درك کردن
۴۶	لاتَصْحَبَ	همراه شو
۴۶	خَبِيث	پَست
۴۶	لاتُغِظ	خشمگین مساز
۴۶	عِتاب	خشونت
۴۶	تَنَفُّر	دوری سازی - مبکوچانی
۴۶	اَصْحاب	همراهان - یاران

صفحه	کلمات	معانی
۴۷	مُعاتَبَة	خشونت - درشتی کردن
۴۷	مُجانَبَة	دوری گزیدن
۴۷	مِلْحاح	زیاد اصرار کننده
۴۷	مُزاح	شوخی
۴۷	مُجُون	بی شرمی - پُررویی
۴۷	هاكَها	انرا بگیر
۴۷	اِيمان	عقیده - گرویدن
۴۷	اَيْمان	سوگندها
۴۷	دِين	کیش - آیین
۴۷	جَواسِيس	جاسوسان
۴۷	بَلاء	گرفتاری
۴۷	مَقْتَل	قتلگاه
۴۷	فَكّ	چانه
۴۸	مَخْبُوء	پنهان
۴۸	يَصْرَعُ	برزمین میزند

صفحه	کلمات	معانی
۴۸	وَخِيمَة	سهمگین - بد
۴۸	مَرْتَعَهْ	چراگاه - عاقبت
۴۸	مُرُوءَة	مردانگی
۴۸	نَمّام	سخن چین
۴۸	فِتْنَة	آشوب
۴۸	عُجْبٌ	خودخواهی - خودپسندی
۴۸	سِلاح	آلت جنگ
۴۸	لِئام	پست فطرتان
۴۸	قُبْح	زشتی
۴۸	اِنْعام	نعمت دادن
۴۸	وَقِّرُوا	احترام کنید
۴۸	كِبار	بزرگان
۴۸	صِغار	کوچکان
۴۸	كَما تَدِينُ تُدانُ	همانطور که رفتار میکنی پاداش داده میشوی
۴۸	دَفّ	دایره - آلت موسیقی وطرب

صفحه	کلمات	معانی
۴۸	مُولَعاً	حریص
۴۸	شِيمَةٌ	خوی - عادت
۴۹	اِذا ضاعَ	هرگاه گم شود
۴۹	یاصاحِ	ای صاحب
۴۹	اٰخِذ	گیرنده
۴۹	عَنْزٌ	بز
۴۹	لایَسْمَنُ	فربه نمیشود
۴۹	قَرِين	همنشین
۴۹	مُقارِن	همنشین
۵۰	سِنَّور	گربه
۵۰	قِطّ	〃
۵۰	هِرّ	〃
۵۰	ضَيْوَن	〃
۵۰	خَيْدَع	〃
۵۰	خَيْطَل	〃
۵۰	دِمَّرٌ	〃

صفحه	کلمات	معانی
۵۱	سَمِیّ	همنام
۵۱	لایَزال	پیوسته
۵۱	یَنْهَزِمُ	فرار میکند
۵۱	مَجِّدْ	تمجید کن
۵۱	تَنْطَفِیءُ	خاموش میشود
۵۲	غُراب	کلاغ
۵۲	فرخ	جوجه پرندگان
۵۲	لِماذا	برای چه ؟
۵۲	نُهُوض	برخاستن
۵۲	هَلُمَّ	بیا
۵۲	انهَضْ	برخیز
۵۲	اِضْطَجَعْتُ	خوابیدم
۵۲	نُعاس	چُرت
۵۲	تَتَکاسَل	تنبلی میکنی
۵۳	باکِراً	صُبح زود

صفحه	کلمات	معانی
۵۳	اِبکار	زود اقدام کردن
۵۳	بُکور	زود اقدام کردن
۵۳	مؤدّی	رساننده
۵۳	نَوال	رسیدن
۵۳	تَکَلَّفْتَ	بخود سختی دادی
۵۳	اُسامِرَ	از سامرة (در شب بایکدیگر قصه گفتن و حرف زدن)
۵۳	لَیْسَ الحَقُّ عَلَیَّ	من تقصیر ندارم
۵۳	اُفٍّ	بیزارم
۵۳	اِسْرَعْ	زود باش - بشتاب
۵۴	مَغْسَل	جای شست وشو
۵۴	نَشِّفْ	خشک کن
۵۴	مِنْشَفَة	حوله
۵۴	مَشِّطْ	شانه بزن - شانه کن
۵۴	اَقُصُّ	کوتاه میکنم
۵۵	تَزَرَّرْ	بستن دکمه
۵۵	اُفَرِّشَ	ماهوت پاک کن بزنم

صفحه	کلمات	معانی
۵۵	اُبَرَيشَم	ماهوت پاك کن بزنم
۵۵	بُرنِيطَة	کلاه - فینه
۵۵	بِضعَة	چند
۵۵	بَطِيئ	کُند
۵۵	هَلُمَّ	بیا
۵۶	رَمَزتَ	اشاره کردی
۵۶	مُغتاب	غیبت کننده
۵۷	شاطِئ	کنار
۵۷	دِجلَة	رود بزرگ است در بین النهرین
۵۷	خَطَّ	نقشه طرح کرد - نقشه کشید
۵۸	مُحَبَّسَة	حبس شده - مخصوص قرار داده شده
۵۸	ضِياع	مستغلّات
۵۸	خانات	کاروانسراها
۵۸	سُؤدُد	آقائی - بزرگی
۵۸	طَوَّقَ	فراگرفت
۵۸	دَفَعَ	رسانید

صفحه	کلمات	معانی
۵۸	نَفَقات	مخارج
۵۸	نَمَى	رسانید
۵۸	اِحتَجَبَ	پنهان کرد
۵۸	خان	کاروانسرای
۵۹	اِستَوثَقَ	مطمئن شد
۶۰	تُخرِجَ	بیرون بیاور
۶۰	سَوَّغنا	گوارا ساختیم
۶۰	رِباطات	خانقاه - مهمانخانه
۶۰	بَساتِين	بوستانها
۶۰	دُور	خانها
۶۱	كَنز	گنج
۶۱	سُيّاح	سیاحت کنندگان
۶۱	جُعنا	گرسنه شدیم
۶۱	فَليَمضِ	پس باید برود
۶۱	وَليَبتَع	و بخرد
۶۱	سَمّ	زهر

صفحه	کلمات	معانی
۶۲	اَجٰازَ	گذشت - عبور کرد
۶۲	تَحذَرُوهٰا	پرازآن
۶۲	تَرجمان	مترجم
۶۲	فَرَنج	فرنگ
۶۲	لِحیَة	ریش
۶۲	مَحلوقَة	تراشیده
۶۲	خَفیفَة	تنک - کم
۶۲	لاٰتَکادُ	تقریبًا
۶۲	بِضاعَة	سرمایه
۶۳	شَوارِب	باسبیل
۶۳	تَیس	بُزنر (اهلی ووحشی)
۶۳	اِنقَطَعَ	بازماند
۶۳	بَنی راسِب	قبیلهٔ ازعرب
۶۳	بَنی طُفاوَة	قبیلهٔ ازعرب
۶۳	باقِل	شخص عربی بود مشهور بحماقت
۶۳	اَلفُوهُ	اورا بیندازید

صفحه	کلمات	معانی
۶۳	تَرَسَّبَ	ته نشین شد
۶۳	طَفا	روی آب ایستاد
۶۴	فَیضٌ	طغیان رود
۶۴	ناسِك	زاهد - عابد
۶۴	صَومَعَة	عبادتگاه نصاری
۶۵	اُردُنّ	ناحیه ایست درشام
۶۵	حاذِق	ماهر
۶۵	رَبّ	صاحب - مالك
۶۶	عامِرَة	آبادان
۶۶	حَیّ	طایفه - قبیله
۶۶	نَبَح	پارس کردن
۶۷	اِختَنَقَ	گلوگیر شد
۶۷	عَظمَة	یك تکه استخوان
۶۷	کُثُر	زیادی
۶۸	غارَ	برداشت - برد

صفحه	کلمات	معانی
۶۸	خِباء	چادر - خیمه
۶۸	قِرىً	خوراکی برای مهمان
۶۸	قُرُص	گرده نان
۶۸	فَضْلَة	زیاد مانده
۶۸	سَقاهُ	باو نوشانید
۶۸	نَبیذ	شراب خرما
۶۸	رَكْوَة	مشك کوچك - خیکچه
۶۸	قَعْب	ظرف
۶۹	قُوّاد	سرداران
۶۹	رَحْبٌ	وسیع باد
۶۹	اَرْكاها	سران را بابند بست
۷۰	كِسْوَة	پوشاك
۷۰	عَجُوز	پیرزن
۷۰	شَرير	بدذات
۷۰	تَسُوق	میراند

صفحه	کلمات	معانی
۷۰	قِرْبَتان	دو مشك
۷۰	نَحْلَة	یك زنبور عسل
۷۱	ضان	میش
۷۱	صُوف	پشم
۷۱	مَغْزاه	نتیجهٔ آن
۷۱	مُحْتال	حیله گر
۷۱	يُقْرِئُ	بقرائت وادار میکرد
۷۲	اَلْواح	تختها
۷۲	عَلَّقَ	آویخت
۷۲	كَبَّرَ	بزرگ کرد
۷۲	فی بالِه	در دلش - پیش خودش
۷۳	يَهِزُّ	حرکت میداد
۷۳	تارَةً	دفعه
۷۳	يُرَقِّصُ	میجنباند - حرکت میداد
۷۴	هَلْ اَلْطِمُ ؟	آیا سیلی بزنم

صفحه	کلمات	معانی
۷۴	جیران	همسایگان
۷۵	مِلحَفَة	چادر زنانه
۷۵	مِرْط	روسری - چهارقد
۷۵	جار	همسایه
۷۶	حُرمَة	محترمه
۷۷	کثیف	انبوه - زیاد
۷۷	شیخ	بزرگ - رئیس
۷۷	مَهیب	با هیبت
۷۷	ظاهِر	پشت - درخارج
۷۷	الرّی	ری شهری بود نزدیکی حضرت عبد العظیم
۷۸	یَقرَعُ	میکوبد
۷۸	خواجَة	ارباب
۷۸	مَکتَبَة	کتابخانه
۷۸	قُدوم	آمدن
۷۸	اَرجوكَ	از تو خواهش دارم

صفحه	کلمات	معانی
۷۹	تَهانِیَ	تبریکات
۷۹	اِنحظیتُم	محظوظ شدید
۸۰	كَلِّفْ خاطِرَكَ	خود را بزحمت بینداز - بی زحمت
۸۰	جُرّ	بکش
۸۰	مَلِیّ	وقت زیادی
۸۰	ها هِیَ آتِیَةٌ	اینك میآید
۸۰	آنِسَة	دختر باکره - مادموازل
۸۱	وَرَقَة زِیارَة	کارت ویزیت
۸۱	تُجابِرُ	لطف بفرمائید
۸۲	اَتَخَوَّقَ	بمانم
۸۲	بُوسْطَة	پست
۸۲	غَداً باکراً	فردا صبح زود
۸۲	عَلیٰ کُلّ	درهر حال
۸۲	قَصیرَة	کوتاه
۸۲	یا حَبَّذا	ای چقدر دوست دارم

صفحه	کلمات	معانی
۸۳	تَرحاب	پذیرائی خوب
۸۳	اُهدِی	هدیه میکنم
۸۳	مَرحَبابکم	خوش آمدید
۸۴	خَوَّلتُمُونی	بمن عطا کردید
۸۴	مُناوَلَة	گرفتن - خوردن
۸۴	جابِرنا	بما لطف نما
۸۵	تَعَشَّ مَعَنا	با ما شام بخور
۸۵	اَمتَثِل	اطاعت میکنم
۸۵	عَزیمَة	قصد - اراده

غلطنامه

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۴	۱۱	لَاتُذَمِّمَنَّهُ	لَاتُذَمِّمَنَّهُ
۱۵	۶	اَلْاَحْمَقُ	اَلْاَحْمَقِ
۱۹	۱۲	اَبْنات	اَبْیات
۲۰	۳	تَصْلِحُ	نُصْلِحُ
۲۴	۶	اَقْسِمُ	اِقْسِمْ
۴۳	۱	نُقِلَ	وَنُقِلَ
۴۵	۵	لَااَخْنَثَ	لَااَخْبَثَ
۴۵	۱۰	لِاخْتِفاری	لِاحْتِقاری
۴۵	۱	لَبْسُ	لُبْسُ
۶۵	۱	حاء	جاءَ
۸۵	۳	فَیَنْبَظِرُونی	فَیَنْتَظِرُونی